درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن

The Degree Of the First three Grades Teachers Practice Of the Twenty-First Century Skills From Their Perspective

إعداد

سوسن رمزي عبدالله أبو هلال

اشراف

الدكتور عثمان ناصر منصور

قدمت هذه الرسالة استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص المناهج وطرق التدريس

قسم الإدارة والمناهج

كلية الآداب والعلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

كانون الثاني، 2023

التفويض

أنا سوسن رمزي عبدالله أبو هلال، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقيًا وإلكترونيًا للمكتبات أو المنظمات أو الهيئات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: سوسن رمزي عبدالله أبو هلال

التاريخ: ١٧ / ٠١ / ٢٠٢٣

التوقيع: سوسن

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: " **درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن**".

للباحثة: سوسن رمزي عبدالله أبو هلال

وأجيزت بتاريخ: 17/1/2023

أعضاء لجنة المناقشة:

الأسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. عثمان ناصر منصور	مشرفًا	جامعة الشرق الأوسط	
د. هالة جمال أبو النادي	عضوًا من داخل الجامعة ورئيسًا	جامعة الشرق الأوسط	
د. آيات محمد المغربي	عضوًا من داخل الجامعة	جامعة الشرق الأوسط	
أ.د. سامي محمد هزايمة	عضوًا خارجيًا	جامعة آل البيت	

شكر وتقدير

الحمد لله حمد الشاكرين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين، محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك.

أتقدم بشكري الجزيل إلى من رعاني طالبة في رحلة الماجستير، إلى مشرفي الدكتور عثمان منصور حفظه الله ورعاه لتكرمه وقبوله الإشراف على هذه الرسالة، والذي كان له الفضل بعد الله عز وجل في إنارة طريقي في البحث بتوجيهاته وإرشاداته وحرصه الدائم على المتابعة المستمرة، ومنحي من وقته الثمين وعلمه، وكرمه، فهو نهر من العطاء لا ينضب أبدًا، فكان خير معلمٍ وخير مشرفٍ بالتوجيه وتقديم النصائح، فلهُ كل الاحترام والتقدير.

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري لجامعة الشرق الأوسط، ولهيئة التدريس الكرام في كلية الآداب والعلوم التربوية لما زودونا به من العلم، ولما أبدوه لي من نصائح في منهجية الدراسة.

وكما أتقدم بالشكر والتقدير **والعرفان للسادة أعضاء لجنة المناقشة** على ما بذلوه من تعب وجهد في قراءة الرسالة، وعلى جميع الملاحظات القيمة، وأقدم شكري أيضًا للجنة التحكيم على الملاحظات التي قدموها، جزاهم الله خيرًا جميعًا.

الإهداء

إلى النور الذي ينير لي درب النجاح والذي شجعني على مواصلة مسيرتي العلمية وكان اليد الداعمة الدافئة الحنونة الذي لن أنسى فضله ما حييت.. أبي

إلى نبراسي التي تنير دربي دائمًا، والحب الذي يجري في أوردتي والتي علمتني الصمود مهما تبدلت الظروف.. أمي

إلى ضلعي الثابت إخوتي الأعزاء، وإلى أخواتي اللواتي شاركنني تعبي ومشقتي.. أحمد، عبدالله، فرح، ملاك

إلى رفيقة دربي ومن كانت معي في كل أوقاتي صديقتي الغالية.. وعد

إلى كل من علمني حرفاً وأضاء الطريق أمامي

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة عملي وجهدي المتواضع.

فهرس المحتويات

الموضوع **الصفحة**

التفويض.....ب
قرار لجنة المناقشة ..... ج
شكر وتقدير .....د
الإهداء ..... هـ
فهرس المحتويات .....و
قائمة الجداول..... ح
قائمة الملاحق .....ط
الملخص باللغة العربية .....ي
الملخص باللغة الانجليزية .....ك

الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة 1
مشكلة الدراسة 4
هدف الدراسة وأسئلتها 6
أهمية الدراسة 6
حدود الدراسة 7
محددات الدراسة 8
مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية 8

الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة

أولًا: الاطار النظري..... 9
ثانيًا: الدراسات السابقة 23
التعقيب على الدراسات السابقة.....28

الفصل الثالث :الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة 29
مجتمع الدراسة.....29

عينة الدراسة.....29
أداة الدراسة 30
صدق أداة الدراسة.....31
ثبات أداة الدراسة.....33
تصحيح أداة الدراسة:.....33
متغيرات الدراسة.....34
المعالجة الإحصائية:.....34
إجراءات الدراسة 35

الفصل الرابع :نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.....37
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: 44

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 47
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: 56
التوصيات 59
المقترحات 59

المراجع

المراجع العربية.....61
المراجع الأجنبية 68
الملحقات 70

قائمة الجداول

رقم الفصل- رقم الجدول	المحتوى	الصفحة
1-3	توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيراتها	33
2-3	معاملات الارتباط بين الفقرات ومجالاتها والفقرات مع الدرجة الكلية	35
3-3	معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لمجالات الاستبانة	36
4-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن مرتبة تنازلياً	40
5-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لفقرات مجال مهارات التفكير وحل المشكلات مرتبة تنازلياً	41
6-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لفقرات مجال المهارات الرقمية والتكنولوجية مرتبة تنازلياً	43
7-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لفقرات مجال المهارات الحياتية مرتبة تنازلياً	45
8-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لفقرات التعليم وإدارة الصف مرتبة تنازلياً	47
9-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن حسب متغيرات المؤهل العلمي، والسلطة المشرفة، وسنوات الخبرة	49
10-4	تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين وفقًا لمتغيرات (المؤهل العلمي والسلطة المشرفة وسنوات الخبرة)	50

قائمة الملاحق

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	الاستبانة بصورتها الأولية	73
2	قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين	79
3	الاستبانة بصورتها النهائية	80
4	كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط لمديرية التعليم الخاص	85
5	كتاب تسهيل مهمة من وزارة التربية والتعليم إلى مركز الملكة رانيا العبد الله لتكنولوجيا المعلومات، وإدارة التعليم الخاص، ومديرية التربية والتعليم للواء الجامعة	86

درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن

إعداد: سوسن رمزي عبدالله ابو هلال

المشرف: الدكتور عثمان ناصر منصور

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم تطوير استبانة لهذا الغرض بعد التأكد من صدقها وثباتها، وتكونت عينة الدراسة من (242) معلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن جاءت بدرجة (مرتفعة) على الاستبانة الكلية ، وعلى جميع المجالات، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين تعزى إلى متغيرات (المؤهل العلمي، السلطة المشرفة، وسنوات الخبرة)، وأوصت الدراسة بالمحافظة على المستوى المرتفع لتطبيق مهارات القرن الواحد والعشرين، واعتبار مستوى ممارستها من وسائل التقييم السنوي للمعلم.

الكلمات المفتاحية: مهارات التفكير وحل المشكلات، المهارات الرقمية والتكنولوجية، المهارات الحياتية، التعليم وإدارة الصف، مهارات القرن الحادي والعشرين.

The Degree Of the First three Grades Teachers Practice Of the Twenty-First Century Skills From Their Perspectives

Prepared by: Sawsan Ramzi Abdallah Abu Hilal

Supervised by: Dr. Othman Naser Mansour

Abstract

The study examined how female teachers of the first three grades implement twenty-first century skills from their perspectiv, A descriptive survey approch was used in the study, A questionnaire was developed for this purpose after it was verified to be valid and reliable, The study sample included (242) female teachers who were selected randomly. The study found that teachers of the first three grades practicing twenty-first century skills were highly rated. The results also showed that there were no statistically significant differences among the teachers of the first three grades practicing twenty-first century skills due to the variables: educational qualification, supervising authority, and years of experience. Study results recommended maintaining a high level of 21st century skills application.

Keywords: Thinking and problem-solving skills, digital and technological skills, life skills, classroom management, 21st century skills.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

لكل عصر سمات تميزه، وأبرز ما يميز العصر الحالي الانفجار المعرفي والثورة التكنولوجية؛ ومن أجل ذلك تركزت الجهود في جميع دول العالم لتطوير أنظمتها التعليمية، بما يسهم في بناء رأس المال البشري والمجتمع المعرفي، وأضحى التعلم مدى الحياة والتعليم المبني على مهارات الحياة متطلبًا أساسيًا وهدفًا منشودًا لجميع المؤسسات التعليمية حتى يكتسب طلابها القدرات التي تمكنهم من الاطلاع على الأدوار المناطة بهم وتمكنهم من المنافسة عالميًا.

ومن أجل ذلك عمدت الأنظمة التعليمية إلى إعادة النظر في سياساتها؛ لتحتل مكانًا مرموقًا بين الأمم المتقدمة، حيث شهد الميدان التربوي إعدادًا وتأهيلًا للكوادر البشرية التي تعمل في حقل التعليم، سعياً إلى إجراء تغييرات شاملة في مكونات المنظومة التربوية لتواكب التطورات في النظام التربوي، وأمام التحديات التي تواجه الميدان التربوي ألقيت المسؤولية الكبرى على التربية في إيجاد المعلم المثقف والقادر على تخريج طلبة مؤهلين يمتلكون المهارات اللازمة لمتطلبات القرن الحالي، وقادرين على التعامل الجيد مع التغيرات والمستحدثات الجديدة في نظم وتكنولوجيا المعلومات (العيافي والحربي، 2022).

ويشير البحراوي (2021) أن دور المعلم لم يعُد يقتصر على تقديم المعارف والمعلومات للطلبة من أجل أداء جيد في الاختبارات وحصولهم على الدرجة العلمية، بل أصبح عليه إيجاد طلبة قادرين على التعامل مع التطورات والمتغيرات في العصر الحالي ومواكبتها؛ لذلك على المعلمين في القرن الحادي والعشرين أن يمتلكوا رؤية العالم والتعامل معه بطريقة تُواكب التغيرات والتحديات المتسارعة،

فهو الركيزة الأساسية وعصب العملية التعليمية، وهو الأساس الذي يتوقف عليه نجاح التربية وتحقيق أهدافها المنشودة، فالتجديد والإصلاح التربوي يبدأ من المعلم.

وقد نتج عن التغيرات المتسارعة في جوانب الحياة الإنسانية كافة ظهور أنماط جديدة من المهارات يحتاجها الفرد للحياة والعمل، إذ تُعَدُّ مهاراتُ القرن الحادي والعشرين من الاتجاهاتِ التي أثارت الفضول لدى التربويين، وبدأت تنالُ اهتمامًا كبيرًا منهم، حيث إنَّ هذه المهارات تهدف إلى دعمِ الطلبة على مختلف المستويات والمراحل العمرية، من حيث إتقان جميع المهارات والمحتوى، وقد تمت المناداة بمهارات القرن الحادي والعشرين في مختلف التخصصات، وذلك من خلال مؤسسة الشراكة لمهارات القرن الحادي والعشرين (Partnership, 2009)، والتي أنشئت من خلال الشراكة بين قسمِ التربية في الولايات المتحدة الأمريكية وعدد من المؤسسات التجارية، مثل شركة ميكروسوفت (Microsoft)، والرابطة القومية للتربية (The national Education Association)، وقد أصبح هذا النوع من الشراكة من أهم قادة التطور والتنمية وتعليم مهارات القرن الحادي والعشرين في مختلف أنحاء العالم (الخشاتي والقاضي، 2019).

وفي السياق ذاته أصبح التعليم في القرن الحالي يحتاج إلى معلمٍ مثقفٍ، مبدعٍ، متأملٍ، ويجب أن تكون هذه المهارات جزءًا من سلوكه اليومي، حيث ترتكز مهارات القرن الحادي والعشرين على مهارات المعرفة وتطويرها والمتمثلة في قيام المعلم بالتنسيق بين مصادر المعرفة المختلفة، بالإضافة إلى مهارات التفكير السليم وكيفية حل المشكلات ومواجهتها (العمري، 2019).

كما تعد مهنة التعليم من المهن الضرورية التي تقود المجتمع نحو التطور، لذلك فهي بحاجة إلى إعداد دقيق لمن يمارسها، فهي ليست مهنة كباقي المهن يؤديها المعلم لحاجته الشخصية فقط، حيث يقومُ المعلّمُ بتحمّلِ العبء الأكبر في تحقيقِ أهداف العمليّة التّعليميّة، فالمعلمُ الركيزة الرئيسة

في المنظومةِ التعليميَّةِ، وهو المسؤول المباشر عن نجاحِ أو إحباط أي مخططٍ خاصّ بالعمليّة التعليمية، لذلك يجب على مؤسساتِ إعدادِ وتأهيل المعلمين أن تغيّرَ من سياستِها وبرامجِها وتطورِها بما ينعكسُ إيجابيًّا على برامجِ الإعدادِ التَّربويّ للمعلم، مما يتيحُ الفرصةَ للطلبة والمعلّمين أنْ يتزوّدوا بما يمكّنهم من القيامِ بأدوارهم كما يجب أن يكون (الشهري وإبراهيم وعزام، 2021).

والمتتبع للتقدم العلمي والتكنولوجي في المجالات كافة يجدهُ يؤثر في العملية التعليمية التعلمية بشكل عام وعلى الصفوف الثلاثة الأولى بشكل خاص، وهذا يضع مُعلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مواجهة تحديات مُختلفة ومُتنوعة، الأمر الذي أدى إلى ظهور أنماط حديثة من الكفايات والمهارات التي تحتاجها الأجيال القادمة للحياة والعمل، وهي مهارات القرن الحادي والعشرين (الحارثي، 2020).

وأصبح للمعلم أدوار متجددة في القرن الحادي والعشرين وخاصة في وجود التطورات المعاصرة والتحديات الناجمة عنها مثل التزايد في المعرفة من حيث الكم والتغير في الكيف والتنظيم، وهيمنة من ينتج المعرفة والتكنولوجيا ويمتلكها، إضافة إلى التطور في أساليب الاتصال وحركة العولمة (المفتي ،2021).

وقد أكدت نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة العتيبي (2011)، ودراسة ملحم (2017)، ودراسة بعطوط (2017)، ودراسة ابن زيد (2021) أن هناك ضرورة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلبة والمعلمين، وأكدت كذلك على أهمية امتلاك المعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين التي تساعد على مواجهة التحديات، وأوصت بضرورة التنمية المهنية للمعلمين بهدف إتقان هذه المهارات، ومن ثم تنميتها لدى الطلبة.

وتشير العمري (2019) أن هناك عدة مهارات يجب أن تمتلكها معلمات الصفوف الأولى في القرن الحالي، والمتمثلة في القدرة على دعم وتنمية الاقتصاد المعرفي، وتعزيز مهارات التفكير العليا، وإدارة قدرات الطلبة، وإدارة المهارات الحياتية، إضافة لإدارة فن التعليم، وإدارة منظومة التقويم.

وفي ضوء ما تقدم، ومع ازدياد الحاجة إلى المهارات والتطور الذي تعيشه المجتمعات، وبسبب التغيرات الملحوظة في القرن الحادي والعشرين، أصبح تطوير النظم التعليمية بامتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين ضرورة هامة كأحد الحلول للتغلب على التحديات وتجاوزها، وقد جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن.

مشكلة الدراسة

نظرًا لما يشهده العالم من تطورات في شتى المجالات ولا سيما التربوية، تسعى المؤسسات التعليمية إلى إعادة النظر في تطوير وتحسين أداء المعلمين ورفع مستواهم المهني، وإكسابهم العديد من المهارات التي تتوافق مع متطلبات القرن الحادي والعشرين، لا سيما أن بعض الدراسات مثل دراسة الزهراني (2019) تشير إلى وجود قصور لدى المعلمين في امتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين، إذ بينت أن الممارسات التدريسية للمعلمين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين متوسطة وتميل أن تكون ضعيفة.

وذهبت دراسات عديدة مثل دراسة راشد (2017)، ودراسة عطوان (2018) إلى وجود فجوة عميقة بين المهارات التي يتعلمها الطلبة وتلك التي يحتاجونها في سوق العمل والمهنة والحياة، وتشير أن هناك تدنٍ ملحوظ في جودة نواتج التعليم، والذي قد يعود إلى ضعف في أداءات المعلمين

التدريسية وفق متطلبات مهارات القرن الحادي والعشرين؛ في الوقت الذي كان ينبغي فيه أن يكون للمعلمين أدوار هامة في سد نواحي القصور الأخرى.

وقد أوصت العديد من الدراسات بالاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين، إذ أوصت دراسة أولسن (Olsen,2010) الاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين، واعتماد بناء نموذج تدريسي لمهارات القرن الحادي والعشرين عن طريق تحليل آراء المعلمين، إضافة إلى ذلك فقد أوصت دراسة (القرعان، 2013) بتكثيف الاستثمار في استخدام توظيف ودمج التقنيات الحديثة في التعليم لتنمية الموارد البشرية ومجابهة حاجات ومتطلبات سوق العمل، وكذلك دراسة ملحم (2017) التي أوصت بضرورة العمل على إكساب المعلمات مهارات التعلم والابتكار؛ من أجل تنمية قدراتهن على التفكير بشكل خلاق، والعمل الابتكاري مع الآخرين، والقدرة على إصدار الأحكام، واتخاذ القرارات وحل المشكلات.

إستنادًا إلى توصيات الدراسات السابقة العيافي والحربي (2022)، ودراسة الخشاتي والقاضي (2019)، ودراسة الحطيبي (2018) بضرورة نشر الوعي بمهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلمين وتحديد الاحتياجات التدريبية في ضوء هذه المهارات والممارسات التدريسية، وبجانب قلة الدراسات المحلية التي بحثت في مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمات الصفوف الثلاثة الأولى، وملامسة الباحثة للمشكلة وإيمانًا منها واستشعارًا بأهمية ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين، جاءت الدراسة الحالية في محاولة للكشف عن درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن.

هدف الدراسة وأسئلتها

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن، من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن؟

السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن، تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي ، السلطة المشرفة، سنوات الخبرة) ؟

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية كما يأتي:

أولًا: الأهمية النظرية

تتولد أهمية الدراسة الحالية من أهمية موضوعها بصورة عامة في الميدان التربوي حيث يؤمل من هذه الدراسة نظرياً أن تثري المكتبة العربية بشكل عام والمحلية بشكل خاص من حيث توفير أدب تربوي عربي يتناول بالبحث والتمحيص موضوع مهارات القرن الحادي والعشرين، والكشف عن درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن، كما يؤمل أن تسهم في فتح آفاق ورؤى مستقبلية جديدة للبحوث التربوية في هذا المجال.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

من المؤمل من الدراسة الحالية أن تفيد صانعي القرار في وزارة التربية والتعليم من خلال الكشف عن درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين وتقديم توصيات

واقتراحات في ضوء النتائج، وإثارة الانتباه لديهم في التوسع في مهارات القرن الحادي والعشرين، وتبصر المسؤولين عن تدريب المعلمات في المراحل الأساسية بضرورة الاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين ، وإدخالها في برامج التدريب والتأهيل للمعلمات، ومن المؤمل أن يستفيد مخططي وواضعي المناهج الدراسية للصفوف الثلاثة الأولى من هذه الدراسة، حيث تبين لهم أهمية استخدام المهارات وتطبيقها داخل المؤسسات التربوية التعليمية في طرائق التدريس والبرامج التعليمية بشكل فعال وايجابي، ويؤمل أن يستفيد منها طلبة الدراسات العليا والباحثين وتوجيههم إلى إجراء دراسات أخرى مماثلة.

حدود الدراسة

تضمنت الدراسة الحدود الآتية:

الحد البشري: معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في لواء القويسمة.

الحد المكاني: المدارس الحكومية والخاصة التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء القويسمة في محافظة العاصمة عمان.

الحد الزماني: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام 2022-2023.

الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة الحالية على مهارات القرن الحادي والعشرين الآتية: (مهارات التفكير وحل المشكلات، المهارات الرقمية والتكنولوجية، المهارات الحياتية، التعليم وإدارة الصف).

محددات الدراسة

تتحدد نتائج هذه الدراسة بدرجة صدق أداة الدراسة وثباتها، ودقة وموضوعية استجابة أفراد العينة المتمثلة بمعلمات الصفوف الثلاثة الأولى في لواء القويسمة على فقرات الأداة التي تم تطويرها لهذا الغرض.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

فيما يلي مجموعة من التعريفات الاصطلاحية والإجرائية المستخدمة في الدراسة:

مهارات القرن الحادي والعشرين:

عرفها وارنر وكور (Warner Kaur, 2017) بأنها: مجموعة المهارات التي يحتاجها المعلمين للنجاح في حياتهم العملية خلال عصر التكنولوجيا، وتشمل، التفكير الناقد، وحل المشكلات، والتفكير الإبداعي، والتواصل، والتعاون، والإلمام بالتقنية .

كما عرف الغامدي (2018) مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها: المهارات التي تمكن المعلمين من التعامل والتفاعل مع تطورات الحياة في القرن الحادي والعشرين، مثل مهارات التفكير بأنواعها المتعددة وتحمل المسؤولية والقدرة على حل المشكلات والتكيف مع المتغيرات وتنمية القيم والاتجاهات.

الفصل الثاني
الاطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الأدب النظري، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والتعقيب عليها وموقع الدراسة الحالية منها.

أولًا: الاطار النظري

يتناول الأدب النظري مهارات القرن الحادي والعشرين، ومفهومها، وأهميتها، وتصنيفها، ومهارات معلم القرن الحادي والعشرين، والتحديات التي تواجه التعليم في القرن الحادي والعشرين، معلمات الصفوف الثلاثة الأولى.

مهارات القرن الحادي والعشرين

يشهد العالم اليوم ثورة معرفية وعلمية، وتطورات هائلة في المجالات التكنولوجية والتقنيات والمعلومات الرقمية ذات الأبعاد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والتربوية، والتي فرضت نفسها على طبيعة الحياة، فأصبحت جزءًا لا يتجزأ من نسيج حياة الأفراد، والتي أسهمت بشكل تلقائي في تغيير طبيعة الحياة وشكل المؤسسات ومن أبرزها المؤسسات التعليمية (العيافي والحربي، 2022).

فالهدف الأسمى للتربية في هذا القرن هو تنمية مختلف المهارات الحياتية وإعمال العقل عند أفراد المجتمع، حيث يتم إعداد الأفراد القادرين على حل المشكلات التي تواجههم وبطرق صحيحة وعلمية، واختيار البدائل الأفضل لتلك المشكلات، واتخاذ القرارات الصحيحة بعد التفكير الدقيق والعميق اتجاه كل ما يواجه الأفراد من مواقف (عقل وأبو موسى وعزام، 2019).

وتشير شلبي (2014) أن المنافسة بين الدول تتوقف بدرجة كبيرة على مدى امتلاك الأفراد مهارات تتوافق مع خصائص ومتطلبات هذا العصر، عصر الاقتصاد المعرفي، وأهمها مهارات القرن الحادي والعشرين، والتي تجعل الفرد يتماشى مع قواعد الحياة والعمل من حيث: (مهارات التفكير وحل المشكلات، المهارات الرقمية والتكنولوجية، المهارات الحياتية، التعليم وإدارة الصف)، وبحسب (Sondargeld & Johnson, 2019) لابد من امتلاك مهارات حل المشكلات والتفكير الناقد، والتعاون والقيادة والعمل مع فريق المهنة، والتعلم المعتمد على الذات، وفهم الثقافات المختلفة، المرونة والتكيف، وثقافة الاتصالات والحوسبة والمعلومات لتحقيق التعلم ومواجهة التحديات والتغيرات المتسارعة.

مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين:

يعد مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين من المصطلحات الشائعة والحديثة، والتي تم دمجها مع عملية التعلم لإعداد طلبة مبدعين إيجابيين لا يقتصر هدفهم على اكتساب المعرفة فقط، بل تحويلها إلى فكر جديد وإضافتها وتعديلها إلى أنواع المعرفة المختلفة، ذلك لأن هذه المهارات تُمكن الطلبة من التعلم والإنجاز لمستويات عليا، وإعدادهم للابتكار والقيادة بفاعلية في الحياة، وتقليص الفجوة الرقمية للوصول لمواكبة التطورات من خلال إثراء عملية التعليم وتعميمه، إضافة لإكساب الطلبة مهارات المهنة والحياة (زامل، 2016).

وقد أطلق على المهارات الرئيسة في القرن الماضي مسمى 3Rs (Reading, Writing, Arithmetic) والتي يقصد بها مهارات القراءة والكتابة والحساب، وهي المهارات المهمة لنجاح الأفراد في هذا العصر، وفي ضوء ما يتميز به العصر الحالي من ثورات تكنولوجية وعلمية واختراعات وابتكارات أظهرت مهارات للقرن الحادي والعشرين، وذلك لتواكب هذه التطورات، وهي بحسب مؤسسة

الشراكة مجموعة من المهارات التي تساهم في النجاح والعمل في الأيام الحالية والمستقبلية مثل مهارات التعلم والإبداع، ومهارات الثقافة الرقمية والإعلامية والتكنولوجية، ومهارات المهنة والحياة والعمل، حيث تُعد طرقًا للعمل والعيش والتفكير في عوالم متصلة (سبحي، 2016).

ولقد ورد مصطلح مهارات القرن الحادي والعشرين في عدة أدبيات دولية ومحلية بمسميات مختلفة وذلك حسب اختلاف البيئات والثقافات، فمنها ما أطلقت عليه مهارات القرن الحادي والعشرين، ومنها ما أورده بمسمى كفاءات القرن الحادي والعشرين، ومنها التي قالت إنها الكفاءات الأساسية، وذكر بعضها أنها المهارات العامة أو القدرات العامة (خليل والعمري، 2019).

ويعرفها الناجم (2012: 214) بأنها " المهارات التي تُمكن صاحبها من التعامل والتفاعل مع تطورات الحياة في القرن الحادي والعشرين، مثل مهارة تحمل المسؤولية الفردية والجماعية، والتكيف مع التغيرات والمرونة والإبداع". أما الهويش (2018: 255) يعرفها بأنها: "المهارات التي يحتاجها الطلبة والمعلمون للنجاح في المدرسة والعمل، وتشمل: المواد المركزية أو المحورية، والمحتوى المرتبط بالقرن الحادي والعشرين، ومهارات التفكير والتعلم، وثقافة تكنولوجيا المعلومات، والمهارات الحياتية".

ويعرفها الحطيبي (2018) مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها: مجموعة من الاستعدادات والقدرات والاتجاهات والخبرات والميول التي تعتني ببناء الشخصية وفقًا لمتطلبات القرن الحادي والعشرين، وتتضمن مهارات المعلومات والإعلام، ومهارات التعلم والإبداع، ومهارات حياتية ومهنية.

ويعرف أبو جزر (2018) مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها: مجموعة من المهارات لضمان استعداد المتعلمين للتعلم والابتكار والحياة والعمل والاستخدام الأمثل للمعلومات والتكنولوجيا في القرن الحادي والعشرين. ويشير الطويرقي (2017: 37) إلى أنها "مجموعة واسعة من المعارف والمهارات وعادات العمل والسمات الشخصية التي يعتقد المعلمون أنها من الأهمية للنجاح في عالم اليوم".

واستنتجت الباحثة مما سبق، أن مهارات القرن الحادي والعشرين هي ما يقوم به المعلم من جهد ليصقل شخصيته، ليصل للنجاح والتطور من خلال القدرات المميزة التي يمتلكها، والتي قد تكون بالفطرة أو يمكن اكتسابها بالتدريب والممارسة لمدة من الزمن، لتصبح من سماته الشخصية الطبيعية، والتي تعمل على تعزيز التفاعل مع زملائه بالعمل، مما يوجهه نحو الأداء المتميز، أي (قدرة الفرد على التكيف في المواقف المختلفة)، ولتحقيق أهداف التعليم في إعداد طالب يمكنه التعامل والتفاعل مع تطورات الحياة في القرن الحالي.

أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين

تتمثل أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين كما لخصها أبو جزر(2018) بأن لها دورًا في تعزيز القدرة لإنجاز عدة أهداف مهمة والمرغوب بتحقيقها للمعلمين، كما أنها تساهم لإنماء أفكار جديدة، إضافة الى أنها أوجبت على المعلم والطلبة بأن يكونوا جزءًا أساسيًا من مهارات التفكير والوعي والتعامل مع الآخرين بطريقة إيجابية، وتساعد الأفراد على التعايش في البيئة التقنية والإعلامية، والثورة المعلوماتية غير مقيدة بالعوائق الجغرافية أو الثقافية.

وذكر الخميسي (2019) أن أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين تكمن في مساعدة المعلمين في الإلمام بمختلف أنماط التعلم، ومراعاة ذلك في العملية التعليمية، ورفع معنويات المعلمين وزيادة ثقتهم بأنفسهم، وتزيد من الدافعية والنشاط لديهم، وتحرر عقولهم وتفكيرهم من القيود وجعل عملية التعليم تتسم بالإثارة والتشويق.

وهنا تؤكد حنفي (2015) وجود فجوة بين المهارات الأكاديمية التي يتعلمها الأفراد في المدارس والجامعات والمهارات التي تحتاجها المؤسسات والشركات وأصحاب العمل في المجتمع، ولذلك فإن المناهج الدراسية لم تعد كافية لإعدادهم، ولذلك عند البحث والتقصي حول طبيعة هذه المهارات التي

يحتاجها الطلبة في سوق العمل مستقبلًا وفي حياتهم الدراسية والاجتماعية؛ فإن بعض المؤسسات والمنظمات سعت إلى وضع بعض الأطر التعليمية للمهارات التي يحتاجها الطلبة، وأطلقوا عليها مهارات القرن الحادي والعشرين، حيث تعد مهارات القرن الحادي والعشرين من أبرز الاتجاهات التربوية الحديثة التي تعنى في دور المعلمين بتزويد الطلبة بالمهارات التي تساعدهم على التكيف والتفاعل مع التغيرات التقنية والمعرفية، وأن هذه المهارات في وقت مضى كان يعتقد أنها مهمة للرؤساء والمدراء التنفيذيين، بينما هي في الواقع مهمة للمعلمين في الخطوط الأمامية للعمل، فإن لم يمتلكوها فستضعف فرص المنافسة والتقدم.

ولذلك يؤكد الرواضية (2021) على أن المعلمين في هذا العصر المتسارع الخطى، والمتأثر بالتغيرات التقنية والاقتصادية والمعرفية، يحتاجون إلى التزود بالمهارات المهمة الحيوية؛ للوصول إلى المعرفة واستخدامها وإدارتها، وحل ما يواجههم من مشكلات، والتفكير بطريقة نقدية، والقدرة على الابتكار والإبداع، ولما له من أدوار في تشكيل الاتجاهات وإعداد الطلبة من أجل التكيف مع متطلبات القرن الحادي والعشرين، فلم يعد المعلمون حرفيون يعملون لحسابهم بل يخدمون سياسات تربوية وتنظيمات تستجيب لتطورات ومشاريع المجتمع لتحقيق جودة المخرجات التعليمية.

تصنيف مهارات القرن الحادي والعشرين

سعت العديد من المنظمات والمؤسسات التربوية إلى وضع أطر للتعلم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وهي في ذلك تحاول حصر المجالات الرئيسة لهذه المهارات بالشراكة مع بعض الشركات والمؤسسات واستشارة مجموعة من الخبراء والمتخصصين، ومن أبرز وأشهر تلك التصنيفات لمهارات القرن الحادي والعشرين ما قدمته منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين (P21: Partnership for 21st centery skills)، وهي شركة تأسست لتظافر الجهود الناجحة

التي قامت بها الولايات المتحدة الأمريكية وذلك لتحسين العملية التعليمية من الجوانب كافة، من خلال توظيف التكنولوجيا والتقنية بالشكل الأمثل، حيث وضعت إطارًا للتعلم، وأسهمت في تحديد وبناء قائمة بمهارات هذا القرن، حيث وضعتها في ثلاث فئات من المهارات وهي: مهارات المهنة والحياة والعمل، ومهارات الثقافة الرقمية، ومهارات التعلم والإبداع، والتي يندرج تحت كل مجموعة من تلك المهارات عدة مهارات فرعية، وقد أشار (حنفي، 2015؛ الغامدي، 2015؛ العيافي والحربي، 2022) إلى هذه المهارات كالآتي:

- المحور الأول: مهارات التعلم والإبداع، وتتضمن: (التفكير الناقد وحل المشكلات، والاتصال والتعاون، والابتكار والإبداع).
- المحور الثاني: مهارات الثقافة الرقمية، وتتضمن: (الثقافة المعلوماتية والثقافة الإعلامية وثقافة تقنية المعلومات والاتصال).
- المحور الثالث: مهارات المهنة والحياة، وتتضمن: (المرونة والتكيف، والمبادرة والتوجيه الذاتي، التفاعل الاجتماعي والتفاعل عبر الثقافات، والإنتاجية والمساءلة، والقيادة والمسؤولية).

أما المطيري والربعي (2022) فقد صنفوا مهارات القرن الحادي والعشرين إلى أربعة محاور أساسية يرتكز عليها التعليم في هذا القرن وهي:

- المحور الأول: التعلم للعيش مع الآخرين، وتركز على توجيه الفرد نحو القيم التي تنطوي عليها المبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان، والسلام بين جميع مستويات المجتمع، والاحترام والتفاهم بين الثقافات، وذلك لتمكين المجتمعات والأفراد من العيش بسلام.

- المحور الثاني: التعلم لإثبات الذات، أي توفير المهارات الاجتماعية وإتاحة القدرة على التحليل الذاتي لتمكين الفرد من تنمية أفضل إمكاناته في النواحي الاجتماعية والمادية والعاطفية والنفسية بحيث يصبح الأفراد متوازنين ومتكاملين في جميع النواحي.
- المحور الثالث: التعلم للمعرفة، ويقصد بها توفير الأدوات المعرفية التي تلزم لفهم العالم، والاستفادة من الفرص المتاحة من التربية مدى الحياة، والجمع بين إمكانية البحث المتعمق في عدد من المواد وبين الثقافة العامة.
- المحور الرابع: التعلم للعمل: وتُعنى بتوفير المهارات التي تعمل على تمكين الفرد من المشاركة على نحو فعال في المجتمع والاقتصاد.

أما المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ألكسو (ALECSO: Arab League Educational Cultural and Scientific Organization) فقد صنفت مهارات القرن الحادي والعشرين إلى ثلاثة محاور أساسية (ألكسو، 2014) وهي :

- المحور الأول: مهارات التفكير المتقدمة وتشمل المهارات التالية: (حل المشكلات، والتفكير النقدي والتحليلي، والذكاء اللفظي، والتفكير الإبداعي).
- المحور الثاني: المهارات الشخصية وتحتوي المهارات الرئيسية التالية (إدارة الوقت، والروح الإيجابية والدافعية باتجاه العمل، وتقدير التنوع والتغيرات في بيئة العمل، والثقة بالنفس، والتعاون والعمل الجماعي، والذكاء العاطفي، والتكييف مع التغيرات، وأخلاقيات العمل، ومهارة اتخاذ القرارات والقيادة، والإدارة الذاتية، ومهارات التواصل مع الآخرين، والمظهر المهني والخارجي).

- المحور الثالث: مهارات تكنولوجيا المعلومات وتتضمن المهارات الأساسية التالية (محو الأمية الحاسوبية، ومحو أمية المعلوماتية، ومحو أمية الوسائل الإعلامية، ومهارات استخدام شبكة الإنترنت، ومهارات استخدام نظام مايكروسوفت أوفيس والطباعة).

وصنف المختبر التربوي المركزي للإقليم الشمالي (North Central Regional Educationl Laboratory) مهارات القرن الحالي إلى أربعة محاور أساسية (NCREL, 2003) :

- المحور الأول: مهارات الاتصال الفعال وتشمل (الاتصال بشكل تفاعلي، والمهارات الشخصية والاجتماعية، ومهارات العمل في مجموعات ضمن فريق).
- المحور الثاني: مهارات العصر الرقمي، ويقصد بها القدرة على استخدام أدوات الاتصال والشبكات والتقنية الرقمية للوصول إلى المعلومات والبيانات والقيام بإدارتها وتقويمها وإنتاجها ذلك للعمل في مجتمع الثورة المعرفية وتشمل (مهارات الثقافة الأساسية والعلمية والاقتصادية والتقنية والمعلوماتية والبصرية، والوعي الكوني وفهم الثقافات المتعددة).
- المحور الثالث: مهارات التفكير الإبداعي يقصد بها (مهارات التفكير العليا، ومهارات التكيف والتوجيه الذاتي والابتكار) .
- المحور الرابع: مهارات الإنتاجية العالية وتشمل (الاستخدام الفاعل للأدوات التقنية والتكنولوجية في العالم الواقعي، ومهارات الإدارة والتخطيط والتنظيم) .

ومما سبق يمكن وضع تصور عام لأهم المهارات اللازمة لمواكبة التغيرات والتطورات المتسارعة في القرن الحادي والعشرين والتي تبنتها هذه الدراسة وهي مهارات التفكير وحل المشكلات، والمهارات الرقمية والتكنولوجية، والمهارات الحياتية، ومهارات التعليم وإدارة الصف.

مهارات معلم القرن الحادي والعشرين

تحولت أدوار المعلم في القرن الحالي فلم يعد معيار كفاية المعلمين قدرتهم على ما يمتلكون من معلومات في تخصصهم، ومقدرتهم على ما يخزنونه في أذهان طلبتهم، بل تبدلت الأدوار التقليدية ليصبح المعلم مطالبًا بأدوار جديدة تُمكن الطلبة من اكتساب القيم والمهارات، وتشكيل الاتجاهات، والقدرة على الإنجاز والتعديل في البنى المعرفية، وتنمية الشخصية المتوازنة لقيادتها نحو متطلبات المجتمع وتأهيل وتدريب الطلبة من أجل التكيف مع متطلبات هذا القرن(الطوخي وعبد الغني، 2017).

ويعرف الرواضية (2021) معلم القرن الحادي والعشرين بأنه كل معلم تسند إليه مهمة التعليم في القرن الحالي، ممن يمتلك خصائص وسمات مرتبطة بقيم العمل التربوي، تؤهله بما يمتلك من قدرات على استخدام التقنيات الحديثة في عملية التعليم لمواجهة متطلبات العصر، وذلك ضمن أدوار جديدة قائمة على التعاون والتواصل والتدريب والتقييم والإبداع والابتكار، ذلك من خلال حل المشكلات والبحث وإدارة الوقت إضافة لاتخاذ القرارات.

ويشير الشهري وإبراهيم وعزام (2021) أنه ينبغي على المعلمين إدراك حقيقة مفادها أن للتعليم أدوارًا حديثة وعصرية يقومون بها لتناسب التعليم في القرن الحالي، وأن هذه الأدوار لن تُصبح واقعًا ما لم يرتقِ المعلمون بأدائهم ومهاراتهم وتأدية المهمات التدريسية الموكلة لهم بإتقان كي يستطيعوا إكساب طلبتهم مهارات القرن الحادي والعشرين. ويذكر الزهراني (2019) أنه على المعلم بذل مجهودات ذاتية والعمل على تنميتها وإيجاد الأفكار غير المألوفة لاستخدامها في مواقف حياتية يومية جديدة أو مشابهة، لما لها من دور واضح في إحداث التأثير الإيجابي في شخصيات الطلبة وتهيئتهم ليصبحوا ناجحين ومؤهلين وقادرين على تحمل صعاب العصر الحالي والصبر أمام عقباته.

وفي السياق ذاته أكد الغامدي والناجم (2020) أن التغيرات المتسارعة أوجدت الحاجة الماسة إلى إعداد المعلمين بما يتناسب مع متغيرات العصر الحالي، وأن ثمار التعليم اليوم لن تُجنى إلا بالاهتمام بالكفاءات والمهارات والمعارف التي ترتكز على مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، كتحديات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتحديات تطوير التعليم، لذلك لابد من إعداد المعلمين وتدريبهم وتأهيلهم مهاريًا ومهنيًا ومعرفيًا تحت نظام تربوي يقوم على مراعاة التعدد الثقافي بين المعلمين.

يقوم المعلم بعدة أدوار ومهام أساسية في القرن الحادي والعشرين، ويمكن تلخيص أدوار معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في بعض الجوانب والتي تتلخص في الفهم الكامل لأساسيات التعلم ونظرياته وأساليب اكتساب المعلومات والمعارف، ومعرفة الأساليب والوسائل التي تساهم في نمو وتطور التعلم ، واستخدام مبدأ التحفيز للطلبة لضمان استمرار انتباههم، وتحديد نوع التعلم والطرق التدريسية وفن العرض للمادة، وتعميق شعور الطلبة بمجتمعهم وتوضيح القيم وتمييزها مما يصدر عن وسائل الإعلام والأدوات التقنية المختلفة واستخدام طرق القياس والتقويم لنواتج التعلم، والعمل على تحديد عوامل التأثير في حفظ النظام والانضباط الصفي، وتوظيف عامل الاتصال والتفاعل النفسي والاجتماعي في أجواء التدريس وتبادل الخبرات مع الطلبة، وأخيرًا القدرة على مواجهة مشكلات الصف واتخاذ القرار المناسب للموقف التعليمي (ساكر، 2016).

وكذلك أوضح المومني (2018)، والرواضية (2021) أن من أبرز مهام معلمي القرن الحادي والعشرين التي تناولها الأدب التربوي ما يأتي:

المهارة الأولى: تنمية مهارات التفكير وهي هدف أساسي من أهداف المؤسسات التربوية، وينبغي على معلمي القرن الحادي والعشرين امتلاك ثلاثة أنماط من مهارات التفكير العليا وهي التفكير الناقد والإبداعي والتفكير في ما وراء المعرفة.

المهارة الثانية: إدارة فن عملية التعليم، دون الاكتفاء برصد النتائج للطلبة فقط، بل يجب أن يكون الطالب مشاركًا بكل عمليات التعلم، وعلى المعلم أن يتقنها؛ بمراعاة كيفيات التعليم والاستفادة من نظريات التعلم التي تركز على ما يدور في عقل الطلبة، وإدارة الموقف التعليمي إدارة جيدة وفاعلة.

المهارة الثالثة: إدارة قدرات الطلبة بهدف تحسين وتنمية الذكاءات المتعددة، وتلبية احتياجات الطلبة. **المهارة الرابعة:** دعم الاقتصاد المعرفي لما له من دور بارز في توليد واستثمار المعرفة، من خلال التدريب والتعليم والعمل على تطوير قدرات الطلبة على اكتساب المعارف وإنتاجها وتبادلها، والتعلم، وتنمية قدرات الابتكار والبحث والاكتشاف، وتمكين الفرد من توظيف التقنيات الحديثة.

المهارة الخامسة: إدارة المهارات الحياتية، وتشمل كل من مهارات الإدارة الصفية ، ومهارات الإدارة بالتعاقد.

المهارة السادسة: إدارة منظومة التقويم وذلك من خلال تبني الاتجاهات الحديثة لتقويم تعلم الطلبة، بقياس الأداء في مواقف حياتية حقيقية، وربط التقويم بأهداف المنهج لتحديد الأهداف التي تحققها.

المهارة السابعة: إدارة تكنولوجيا التعليم من خلال تطبيق التفكير العلمي، والأساليب التقنية الحديثة في القطاع التعليمي، فمعلم القرن هو من يدير تكنولوجيا التعليم، ويشارك في إنتاجها ويحكم على جودتها، ويساعد في الاطلاع على كل ما هو جديد في مجال التخصص وذلك

لنجاح عملية التدريس، واستثمار الأمثل للوقت والجهد، وهنا تبرز الأهمية الكبيرة للتعليم الإلكتروني من حيث إنه يساهم في التنمية المهنية، وفي اكتساب المهارات المختلفة.

معلمات الصفوف الثلاثة الأولى

تمثل المرحلة الأساسية الدنيا في جميع دول العالم والقاعدة الرئيسة وبداية سلم التعلم، وكلما كانت القاعدة راسخة وقوية كان البناء قويًا، وتأتي أهمية هذه المرحلة في أنها البداية الحقيقية لعملية التنمية الشاملة لمدارك الطالب، وهي القاعدة والأساس التي يرتكز عليها بناء وإعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم، كما تعد مرحلة عامة تشمل أفراد المجتمع جميعًا وتزويدهم بالأساسيات من الخبرات والاتجاهات السليمة والمعلومات والمهارات اللازمة لهم في حياتهم الدراسية والحياتية (السيبية، 2020).

ويشير خزعلي ومومني (2010) أن معلمي المرحلة الأساسية يحتاجون إلى التطوير المهني وخاصة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى كونهم المسؤولين عن تربية النشء ذلك لأنهم يتعاملون مع الطلبة في مرحلة التأسيس، ويقضون معهم وقتًا أطول ويقع على عاتقهم مسؤولية إعدادهم للمستقبل، ويذكر ساكر (2016: 69) أن معلمات الصفوف الثلاثة الأولى "هن اللواتي يقمن بدورهن داخل المدرسة، ويتحملن مسؤولية تعليم الطلبة وتعديل سلوكياتهم بهدف تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته، على اعتبار أن هذه المرحلة من المراحل الحساسة في تكوين شخصية الطلبة وتنشئتهم".

وأشارت سهيبي (2015) أن معلمات الصفوف الأولى ينبغي أن يتميزن بالعديد من الخصائص والصفات ومنها: الصفات الجسمية (البدنية) الجيدة أي الخالية من الأمراض والعاهات المزمنة والأمراض والصفات المعدية التي قد تعرقل جودة الأداء التدريسي، والصفات العقلية التي تتمثل بالقدرة على التفكير العلمي الإبداعي الناقد، وحل المشكلات، والتحليل والتطبيق، وسرعة الفهم،

بالإضافة للصفات الشخصية والتي تتمثل بقوة الشخصية، والتحكم في سلوكها، والاتزان الانفعالي، والشجاعة الأدبية، والهدوء والصبر والطموح والتفاؤل، والتعاون والمرونة، والصفات الأكاديمية والمهنية في مجال تخصصهن والاطلاع الدائم على المستجدات أيضًا، والصفات الأخلاقية والإنسانية والتي تتمثل بمهارات التواصل والعلاقات الجيدة مع الآخرين وحسن تفعيلها، وتمثل القيم والأخلاقيات الحميدة، والتمسك بأخلاقيات مهنة التدريس.

ويتم التركيز على تدريب وتأهيل المعلمات وإعطائهن دورات تدريبية، ليصلن إلى التميز، والقدرة على تأدية المهمات الموكلة إليهن، فالإتقان في العمل يرفع معدل ثقة الآخرين بهن، والقدرة على المساعدة في حل المشكلات وإعطاء النصائح والمشورة، والتركيز على إتقان المهارات وليس امتلاكها فقط (Elhalabi, 2015).

وتتعامل معلمات الصفوف الثلاثة الأولى مع طلبة يحتاجون إلى نوع خاص من التعامل وذلك وفقًا لمهارات القرن الحالي، مما يُوجب عليهن أن يتحلين بعدة مهارات للولوج في عصر الثورة المعرفية والتي تتجلى في خلق الانسجام وتحمل المسؤوليات في البيئة الاجتماعية المحيطة وبيئة العمل، وامتلاك مهارات التواصل والاتصال واستخدام التواصل الكتابي والشفوي، وامتلاك مهارات التفكير الناقد البناء، والابتكار والإبداع، والعمل بروح الفريق كذلك، وتقبل وجهات النظر المختلفة، علاوة على القدرة على تحديد المشكلات وإيجاد الحلول الملائمة لها والقدرة على التحليل والاستنباط وإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات (العمري، 2019).

ولابد من توافر عدة جوانب أساسية تقوم بها عملية إعداد معلمي الصفوف الثلاثة الأولى، حيث يشير العدواني (2010) أن هناك ضرورة لوجود الجانب الأكاديمي، أي إلمام المعلم بمادة تخصصه التي يدرسها ومتابعًا للمستحدثات من حقائق علمية ومسؤول عن الإسهام في نقل المعرفة والخبرة،

ووجود الجانب المهني التربوي والذي يركز على تزويد الطلبة بالمهارات والمعلومات والخبرات لنجاحهم المهني وفهم طبيعة وخصائص ومشاكل الطلبة، ومعرفة نظريات وأساليب وطرائق وأدوات التعلم، أما الجانب الثقافي لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى فإنه يتمثل بتزويدهم بثقافة عامة تمكنهم من التعرف على العلوم المختلفة، والجانب التخصصي الاجتماعي والذي يركز على تنمية المعلمين من الناحية الاجتماعية والنفسية بصورة تتناسب مع متطلبات العمل في مهنة التدريس ومتطلبات الدور القيادي تجاه المجتمع، وأخيرًا الجانب العملي والذي يعتبر المعيار الأساس في قدرة المعلم على أن يكون معلمًا بشكل فاعل وكفؤ والمتمثل في الخبرات التي من الضروري أن يكتسبها والتي تساعده على ممارسة التعليم الصفي بشكل ناجح.

التحديات التي تواجه التعليم في القرن الحادي والعشرين

ترى الباحثة أن هذا العصر هو عصر الثورة المعلوماتية التي ظهرت نتيجة وفرة الإنتاج وسيطرة التكنولوجيا، ويحمل المستقبل العديد من التطورات التكنولوجية والكونية، وإن تقدم المجتمعات في القرن الحالي يعتمد بشكل كبير على مدى مقدرتها على مواجهة التحديات العديدة، والمتسارعة التي تواجهها في ظل الثورة المعرفية والتكنولوجية المتجددة التي يشهدها العالم كل يوم، والتي يصعب حصرها؛ نظرًا لاتساع حجمها وسرعة تأثيرها، وتعدد متغيراتها، والتي تتطلب زيادة الاهتمام بالتخطيط، ومضاعفة جهودها لمواجهة هذه التحديات، والعمل على إعداد المعلم الجيد كأحد أهم عناصر النظام التعليمي.

وقد أجملت سبحي (2016) مجموعة من الصعوبات والتحديات التي يشهدها التعليم في القرن الحالي وهي أن النمطية والتقليدية في العملية التعليمية إحدى أهمّ التحديات التي جعلت عملية التعليم عاجزة عن مواكبة تطلعات هذا القرن، مما جعل التعليم يعاني من بعض الأزمات مثل عدم وضوح

معايير تمهين التعليم أو عدم تطبيقها بصورة صحيحة، وتقليدية المناهج والمخرجات غير المناسبة لسوق العمل، إضافة إلى التربية المستدامة والتي يقصد بها أن التربية للقرن الحالي تؤكد على استمراريتها مدى الحياة وإنها تمتاز بسهولة الحصول عليها في أماكن وأوقات مختلفة وبالمرونة، حيث لن ينتهي التعليم بانتهاء الدوام المدرسي ولن يقف عند حدود أسوار المدرسة ، وتحدي إدارة التكنولوجيا والذي يدعو إلى الاستخدام الأمثل للمعلومات، والعقل البشري والإلكترونيات الدقيقة، وهذا بحاجة لتطوير وتجديد تدريس المواد بشكل مختلف لتلبية تلك المتطلبات، وزيادة الحد من بعض المشاكل التي تواجه دول العالم كافة والتي تفاقمت أثارها عالميًا مثل الأزمات البيئية ونقص الدواء والغذاء والحروب والانفجار السكاني.

ويشير المومني (2018) إلى أنه من أبرز التحديات التي تواجه معلمي القرن الحادي والعشرين التحدي الثقافي والذي يشير إلى الصراع الثقافي الذي يشهده العصر الحالي ويهدد سلوكيات وقيم المجتمعات مما يجعل المعلم مُطالبًا بدوره في تمكين الطلبة من مواجهة ما يبث عبر الوسائل الإعلامية والأدوات التقنية المختلفة وتعميق شعورهم بمجتمعهم، كما أصبح المعلم مطالبًا بمراعاة جوانب التربية المستدامة والتي تمتد طوال الحياة في أوقات وأماكن مختلفة خارج حدود المدرسة وهي التعلم للتعايش مع الآخرين، والتعلم للمعرفة، وقيادة التغيير، إضافة لتحدي ثورة المعلومات والتي زادت من أعباء المعلم وجعلته مطالبًا بتنمية قدرات الطلبة للوصول إلى المعرفة من مختلف مصادرها، والاستثمار الأفضل للمعلومات.

ثانيًا: الدراسات السابقة

تم الاطلاع على بعض الدراسات العربية والأجنبية التي لها علاقة بموضوع الدراسة، وتم عرضها مرتبة من الأحدث إلى الأقدم:

هدفت دراسة البشاتوه (2022) إلى التعرف على درجة ممارسة معلمات المرحلة الأساسية لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن في مديرية تربية الرمثا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خلال أداة الدراسة الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (111) معلمة من معلمات المرحلة الأساسية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة معلمات المرحلة الأساسية لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن في مديرية تربية الرمثا جاءت بدرجة مرتفعة، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات والدرجة الكلية باستثناء مجال امتلاك المهارات الحياتية، وجاءت الفروق لصالح درجة البكالوريوس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الخبرة في جميع المجالات والدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح (10) سنوات فأكثر.

وجاءت دراسة صبيح والعليمات (2022) بهدف الكشف عن درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية لمهارات القرن الحادي والعشرين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (204) معلمين ومعلمات ممن يدرسون في مديرية تربية محافظة الزرقاء، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية لمهارات القرن الحادي والعشرين مرتفعة، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر سنوات الخبرة في جميع المجالات والدرجة الكلية باستثناء مجال مهارات الثقافة الرقمية.

وهدفت دراسة المطيري والربعي (2022) الكشف عن مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي اللغة العربية في محافظة عنيزة بمنطقة القصيم، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت بطاقة الملاحظة كأداة لرصد الممارسات، وتكونت عينة

الدراسة من (25) معلمًا من معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وأظهرت النتائج أن مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي اللغة العربية كانت بشكل عام بدرجة متوسطة وتميل إلى الضعيفة.

وجاءت دراسة أبو عبادة (2021) لقياس درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لمهارات القرن الواحد والعشرين مع طفل الروضة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030) من وجهة نظرهم، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة من الاستبانة التي طبقت على (236) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض، وأظهرت النتائج أن معلمات رياض الأطفال يمارسن مهارات القرن الحادي والعشرين مع طفل الروضة بدرجة مرتفعة جدًا.

وأجرى الرواضية (2021) دراسةً هدفت إلى معرفة درجة امتلاك المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين وعلاقتها بمدى اكتساب الطلبة لها، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (94) معلمًا و (198) معلمة من معلمي ومعلمات محافظة معان، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين مرتفعة، وأن درجة اكتساب الطلبة للمهارات جاءت بدرجة متوسطة، مع وجود علاقة قوية وموجبة بين ما يملكه المعلمون من مهارات القرن الواحد والعشرين واكتساب الطلبة لتلك المهارات.

هدفت دراسة العريني (2020) إلى تقويم الأداء التدريسي لمعلمات رياضيات المرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في السعودية، كما هدفت إلى بناء قائمة بأهم المهارات التدريسية، والكشف عن الفروق بين مستوياتهم التدريسية في ضوء الخبرة، والمؤهل، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي. واستخدمت بطاقة الملاحظة كأداة لجمع البيانات، وكان من أهم نتائج

الدراسة: الأداء التدريسي بشكل عام جاء متوسطًا في جميع المحاور ماعدا محوري التفكير الإبداعي، والاتصال الفعال، اللذين جاءا بدرجة ضعيفة، كما لا توجد فروق ذات دلالة وفق المؤهل والخبرة .

وسعت دراسة الحطيبي (2018) إلى تقويم الأداءات التدريسية لمعلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة في محافظة أبها في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، وقد استخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (53) معلمة بمدارس المرحلة المتوسطة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى حاجة المعلمين الشديدة لقائمة مهارات القرن الحادي والعشرين، وأن أداءاتهم التدريسية تحتاج إلى تطوير وتحسين في ضوء تلك المهارات.

وهدفت دراسة الهويش (2018) إلى تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين الواجب توافرها في أداء المعلمين، والاحتياجات التدريبية لمعلمي المملكة العربية السعودية فى ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (215) معلمًا ومعلمة، و (209) من المشرفين التربويين، وقد استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أنه من أهم مهارات القرن الواجب توافرها في أداء المعلمين الابتكار والإبداع، والتفكير الناقد وحل المشكلات، والثقافة المعلوماتية والتكنولوجية، والاتصال، والتعاون والقيادة والمسؤولية، والمرونة والتكيف، والتوجيه الذاتي والإنتاجية.

جاءت دراسة مارك (Mark, 2017) بهدف تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين ثم معرفة علاقتها بأداءات المعلمين التدريسية في دولة الفلبين، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، واعتمدت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وطبقت على عينة تكونت من (42) معلمًا، وكان من أهم النتائج وجود علاقة بين مهارات القرن الحادي والعشرين عند المعلمين وبين أداءاتهم التدريسية.

وهدفت دراسة ويلكوكس وهولي (Wilcox & Howley, 2017) إلى استكشاف مدى محاولة أداء المعلمين لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلبة في الفصول الدراسية، وتكونت عينة الدراسة من (315) معلما ومعلمة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة، وأظهرت النتائج أن أكثر من ثلث المشاركين الذين شملهم الاستطلاع يستخدمون بشكل متكرر كل أو بعض الممارسات التعليمية لتطوير مهارات الطلبة في القرن الحادي والعشرين من خلال التفكير الناقد والتعاون والتواصل والتوجيه الذاتي .

أجرى بوهولانو (Boholano, 2017) دراسًة هدفت إلى ضرورة امتلاك معلمي القرن الواحد والعشرين مهارات التعلم والتعليم وتعزيزها، وأجريت الدراسة في الفلبين على (250) معلمًا، وتم استخدام الاستبيان لجمع المعلومات، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وأظهرت النتائج ضرورة مهارات القرن الواحد والعشرين لتعزيز وتشكيل بيئة التعلم حيث إن المعلمين الذين يستخدمون التكنولوجيا الرقمية مع مهارات التعلم، فإن تعليمهم يكون أقوى وحاجة المعلمين للمحافظة على امتلاك مهارات التعليم والتعلم في القرن الحادي والعشرين .

هدفت دراسة شارلاند (Charland, 2014) إلى معرفة واقع تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين في مدارس ولاية ماين بالولايات المتحددة الأمريكية، وتكونت عينة الدراسة من (23) مدرسة في الولاية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة، وأظهرت النتائج أن المعلمين يوظفون مهارات القرن الحادي والعشرين، وأهم هذه المهارات؛ مهارة الاتصال والتكنولوجيا.

التعقيب على الدراسات السابقة

تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في التعرف على أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلمين ودورها في تحسين أدائهم، بحيث يكون لدى المعلمين فَهْمٌ أفضل بمهارات القرن الحادي والعشرين، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وأهميتها، في بناء الإطار النظري ومنهجية الدراسة، واختيار عينة الدراسة، وكيفية تطوير أداة الدراسة ومناقشة النتائج وتفسيرها، والاسترشاد بها في تحديد مجالات أداة الدراسة التي تم من خلالها قياس درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن، وتشابهت جميع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي، وقد تنوعت في عينة الدراسة المفحوصة فمنها ما تناولت المعلمين ومنها ما تناولت المديرين والمشرفين.

كما واختلفت الدراسات في الأداة التي استخدمتها لجمع البيانات إلا أن أكثرها تشابه مع الدراسة الحالية في استخدام الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة، وبعضها استخدم مقياس، إلا أن دراسة المطيري والربعي (2022)، ودراسة العريني (2020) اختلفت عن بقية الدراسات في أداة الدراسة المستخدمة وهي بطاقة الملاحظة.

وتنوعت أهداف الدراسات السابقة في مجالاتها، وتميزت الدراسة الحالية من حيث الهدف وبكونها أول دراسة –في حدود علم الباحثة– تناولت درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن في لواء القويسمة في محافظة العاصمة عمان، بالإضافة كون مجتمع الدراسة يحتوي جميع معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في لواء القويسمة في محافظة العاصمة عمان.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضًا لمنهج الدراسة، وتحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وأداتها، إضافة إلى التحقق من صدق الأداة وثباتها، ومتغيرات الدراسة، وإجراءاتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة وتحليل البيانات.

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي، لمناسبته لمثل هذا النوع من الدراسات، وذلك بهدف الكشف عن درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في لواء القويسمة في محافظة العاصمة عمان؛ والبالغ عددهن (599) معلمة، وذلك وفقا للبيانات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2023/2022.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (242) معلمة من معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في لواء القويسمة، تم اختيارهن بالطريقة المتيسرة، وبنسبة (39%) من مجتمع الدراسة، وذلك بالرجوع إلى جدول تحديد

حجم العينة الذي أعده كريجسي ومورغان،(Krejcie & Morgan,1970)، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغيراتها:

الجدول(1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

متغيرات الدراسة	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	154	%63.6
	دبلوم عالي فأعلى	88	%36.4
	المجموع	242	%100.0
السلطة المشرفة	قطاع عام	131	%54.1
	قطاع خاص	111	%45.9
	المجموع	242	%100.0
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	64	%26.4
	5 سنوات – أقل من 10 سنوات	69	%28.5
	10 سنوات فأكثر	109	%45.0
	المجموع	242	%100.0

أداة الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة للكشف عن درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن، وذلك بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، مثل دراسة الرواضيه (2021)، ودراسة ملحم (2017)، وتكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (53) فقرة (ملحق(1))، موزعة على أربعة مجالات هي: مجال مهارات التفكير وحل المشكلات، والمكون من (11) فقرة، ومجال المهارات الرقمية والتكنولوجية، والمكون من (11) فقرة، ومجال المهارات الحياتية، والمكون من (15) فقرة، ومجال التعليم وإدارة الصف، والمكون من (16) فقرة.

صدق أداة الدراسة

تم التحقق من صدق الاستبانة بطريقتين هما:

أ. الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

للتحقق من صدق الاستبانة تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في تخصصات المناهج وطرق التدريس، والقياس والتقويم، والإدارة التربوية، في جامعة الشرق الأوسط، والجامعات الأردنية والبالغ عددهم (10) محكمين (ملحق(2))، وذلك لإبداء رأيهم في وضوح الفقرات وسلامتها العلمية واللغوية، ومدى ملاءمة الفقرات، بالإضافة إلى أي آراء أخرى قد يرونها مناسبة سواء بالحذف أو الإضافة أو الدمج، وفي ضوء الأخذ بمقترحات المحكمين وآرائهم فقد تم حذف (5) فقرات، وإجراء التعديلات اللازمة على فقرات الاستبانة؛ وبذلك أصبحت الأداة بصورتها النهائية مكونة من (48) فقرة (ملحق (3)).

ب. صدق البناء

للتحقق من صدق بناء الاستبانة تم تطبيقها على عينة استطلاعية من (30) معلمة من خارج عينة الدراسة، ومن داخل المجتمع، وتم حساب معامل ارتباط فقرات الاستبانة بمجالاتها المكونة لها وبالدرجة الكلية، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول(2)

معاملات الارتباط بين الفقرات ومجالاتها والفقرات مع الدرجة الكلية

مهارات التفكير وحل المشكلات			المهارات الرقمية والتكنولوجية			المهارات الحياتية			التعليم وإدارة الصف		
رقم الفقرة	معامل الارتباط		رقم الفقرة	معامل الارتباط		رقم الفقرة	معامل الارتباط		رقم الفقرة	معامل الارتباط	

مهارات التفكير وحل المشكلات			المهارات الرقمية والتكنولوجية			المهارات الحياتية			التعليم وإدارة الصف		
	مع المجال	بالدرجة الكلية		مع المجال	بالدرجة الكلية		مع المجال	بالدرجة الكلية		مع المجال	بالدرجة الكلية
1	.59**	.37*	10	.46*	.51**	20	.59**	.37*	34	.72**	.75**
2	.58**	.48**	11	.55**	.51**	21	.69**	.59**	35	.82**	.82**
3	.64**	.43*	12	.64**	.48**	22	.73**	.58**	36	.83**	.79**
4	.43*	.48**	13	.79**	.70**	23	.70**	.68**	37	.84**	.78**
5	.60**	.53**	14	.83**	.52**	24	.55**	.57**	38	.90**	.82**
6	.72**	.50**	15	.75**	.71**	25	.74**	.62**	39	.79**	.62**
7	.60**	.58**	16	.67**	.53**	26	.67**	.56**	40	.70**	.54**
8	.38*	.50**	17	.58**	.52**	27	.75**	.69**	41	.85**	.66**
9	.62**	.64**	18	.70**	.45*	28	.74**	.72**	42	.76**	.55**
			19	.63**	.38*	29	.69**	.53**	43	.81**	.71**
						30	.79**	.60**	44	.79**	.78**
						31	.78**	.66**	45	.76**	.64**
						33	.68**	.42*	46	.87**	.75**
									47	.68**	.61**
									48	.74**	.66**

**دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)

يبين الجدول (2) أن قيم معاملات ارتباط فقرات الاســـتبانة مع مجالاتها تراوحت بين (0.38-0.90)، في حين تراوحت معاملات ارتباط فقرات الاســـتبانة بالدرجة الكلية بين (0.37-0.82) وهي قيم مقبولة إحصائياً، مما يشير إلى صدق الاستبانة، وقابليتها للتطبيق على عينة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات الاستبانة تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلمة من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معامل كرونباخ ألفا لمجالات الاستبانة، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)
معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا) لمجالات الاستبانة

المجال	معامل ثبات كرونباخ الفا
مهارات التفكير وحل المشكلات	0.83
المهارات الرقمية والتكنولوجية	0.77
المهارات الحياتية	0.79
التعليم وإدارة الصف	0.80

يبين الجدول(3) أن معاملات الثبات لمجالات الاستبانة تراوحت بين (0.77–0.83) وهي قيم مقبولة إحصائيًا (عودة، 2014)، مما يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات.

تصحيح أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة تدريج ليكرت الخماسي لأداة الدراسة (الاستبانة)، حيث حدد خمسة مستويات لدرجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين وهي (كبيرة جدًا وتعطى الوزن (5)، كبيرة وتعطى الوزن (4)، متوسطة وتعطى الوزن (3)، قليلة وتعطى الوزن(2)، قليلة جدًا وتعطى الوزن (1))، وللحكم على استجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة اعتمدت الباحثة التدرج الثلاثي والتي تشير إليها غالبية الدراسات السابقة وكثير من المحكمين، والتي تأتي وفقًا للمعادلة الآتية:

طول الفئة = الحد الأعلى للتدريج – الحد الأدنى للتدريج = (5−1) = 4 = 1.33

عدد المستويات المطلوبة 3 3

وفي ضوء ذلك تم استخدام المعايير الآتية للحكم على درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين:

- منخفضة وتتراوح المتوسطات بين (1.00−2.33).
- متوسطة وتتراوح المتوسطات بين (2.34−3.67).
- مرتفعة وتتراوح المتوسطات بين (3.68−5.00).

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغيرات التصنيفية، وتتمثل في:

- السلطة المشرفة، ولها مستويان: (قطاع عام، قطاع خاص).
- المؤهل العلمي، وله مستويان: (بكالوريوس، دبلوم عالي فأعلى).
- سنوات الخبرة، ولها ثلاث فئات: (أقل من 5 سنوات، 5 **سنوات –** أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للإجابة عن السؤالين الأول والثاني.
- استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA) للإجابة عن السؤال الثاني.

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع الخطوات والإجراءات الآتية:

- تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها وأهدافها.
- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة والموضوعات المشابهة له.
- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
- تطوير أداة الدراسة بصورتها الأولية، وتكونت من (4) مجالات موزعة على (48) فقرة.
- التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها، ومن جاهزيتها للتطبيق من خلال عرضها على المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة، موجه من جامعة الشرق الأوسط إلى الجهات المختصة في وزارة التربية والتعليم، (ملحق (4)).
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة، موجه من وزارة التربية والتعليم لمديرية تربية القويسمة من أجل الحصول على الموافقة على تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة، (ملحق(5)).
- توزيع الاستبانة على عينة الدراسة إلكترونيًا، حيث تم التواصل مع مديرات المدارس والحصول على أرقام الهواتف الخاصة بالمعلمات، وإرسال استبانة الدراسة عبر رابط الكتروني عن طريق النماذج الإلكترونية(Google forms) ، بحيث تقوم المعلمات بتعبئتها وتصل استجاباتهن إلى الباحثة مباشرة، كما أكدت الباحثة على المعلمات أن يأخذن الوقت الملائم لتعبئة الاستبانة، بالشكل المناسب وبالطريقة المناسبة، والتأكيد على الإجابة عليها

بكل موضوعية ومصداقية وبعيدًا عن التسرع، وأن استجابتهن سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وستعامل بسرية تامة.

- تفريغ نتائج الاستبانات، ثم معالجتها إحصائيًا واستخراج النتائج.
- تفسير النتائج ومناقشتها في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة.
- وضع توصيات الدراسة ومقترحاتها في ضوء ما توصلت إليه من نتائج.

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

يتناول الفصل الحالي النتائج التي توصلت إليها الدراسة بهدف التعرف على درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن في مديرية تربية لواء القويسمة ، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لمجالات الاستبانة والاستبانة ككل، والجدول (4) يوضح دلك.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن مرتبة تنازلياً

الرقم	المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
3	المهارات الحياتية	4.26	.57	1	مرتفعة
4	التعليم وإدارة الصف	4.24	.56	2	مرتفعة
1	مهارات التفكير وحل المشكلات	4.00	.53	3	مرتفعة
2	المهارات الرقمية والتكنولوجية	3.87	.65	4	مرتفعة
	مهارات القرن الحادي والعشرين	4.12	.48		مرتفعة

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لمجالات الاستبانة تراوحت بين (3.87–4.26)، إذ جاء مجال المهارات الحياتية بالمرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.26) وبانحراف معياري (0.57) وبدرجة مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاء مجال التعليم وإدارة الصف بمتوسط حسابي (4.24)

وبانحراف معياري (0.56) وبدرجة مرتفعة، وفي المرتبة الثالثة جاء مجال مهارات التفكير وحل المشكلات بمتوسط حسابي (4.00) وبانحراف معياري(0.53) وبدرجة مرتفعة، بينما جاء مجال المهارات الرقمية والتكنولوجية في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.87) وبانحراف معياري (0.65) وبدرجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن ككل (4.12) وبانحراف معياري (0.48)، وبدرجة مرتفعة.

أما بالنسبة لمجالات الاستبانة، جاءت على النحو الآتي:

المجال الأول: مهارات التفكير وحل المشكلات

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال مهارات التفكير وحل المشكلات كما يظهر في الجدول (5).

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لفقرات مجال مهارات التفكير وحل المشكلات مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
4	أتخذ القرار الرشيد في الوقت المناسب.	4.19	.71	1	مرتفعة
6	أستخدم حلولًا إبداعية في التعامل مع مشكلات الطلبة في الغرفة الصفية.	4.05	.77	2	مرتفعة
5	أستشير أصحاب الخبرة في حل المشكلات التي تواجهني.	4.04	.92	3	مرتفعة
7	أخطط للمواقف التعليمية التي من خلالها أستثير تفكير الطلبة.	4.03	.81	4	مرتفعة
8	أشجع الطلبة على القراءة الناقدة.	4.00	.81	5	مرتفعة
3	أستخدم الأفكار الإبداعية لتحفيز تفكير الطلبة.	3.99	.79	6	مرتفعة
9	أدرب الطلبة على مهارات التفكير العليا لحل المشكلات التي تواجههم.	3.95	.79	7	مرتفعة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	أستخدم أنماطًا من التفكير لتوليد أفكار جديدة.	3.90	.74	8	مرتفعة
2	أنفذ أنشطة تركز على تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة.	3.83	.77	9	مرتفعة
	مهارات التفكير وحل المشكلات	4.00	.53		مرتفعة

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لمجال مهارات التفكير وحل المشكلات تراوحت بين (3.83–4.19)، وبدرجة تقدير مرتفعة على جميع الفقرات، أما المجال ككل فقد حصل على متوسط حسابي بلغ (4.00)، وانحراف معياري (0.53)، ويشير إلى أن درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات التفكير وحل المشكلات جاءت مرتفعة، وجاءت الفقرة (4) والتي تنص على "أتخذ القرار الرشيد في الوقت المناسب" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.19) وانحراف معياري (0.71)، وجاءت الفقرة (6) التي تنص على "استخدام حلولًا إبداعية في التعامل مع مشكلات الطلبة في الغرفة الصفية" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.05) وانحراف معياري (0.77)، بينما جاءت الفقرة (1) ونصها "أستخدم أنماطًا من التفكير لتوليد أفكار جديدة" بالمرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (3.90) وانحراف معياري (0.74)، وجاءت الفقرة (2) ونصها "أنفذ أنشطة تركز على تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.83) وانحراف معياري (0.77).

المجال الثاني: المهارات الرقمية والتكنولوجية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال المهارات الرقمية والتكنولوجية كما يظهر في الجدول (6).

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لفقرات مجال المهارات الرقمية والتكنولوجية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
17	أستخدم الأدوات الإلكترونية في التواصل مع أولياء أمور الطلبة.	4.12	.85	1	مرتفعة
16	أواكب المستجدات التكنولوجية الحديثة في تخصصي.	4.01	.85	2	مرتفعة
10	أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعلمية.	3.98	.95	3	مرتفعة
15	أوضح للطلبة الجوانب الأخلاقية في استخدام التكنولوجيا.	3.96	.86	4	مرتفعة
11	أوظف مصادر التعلم الإلكترونية في تعليم الطلبة.	3.94	.87	5	مرتفعة
13	أشجع زميلاتي على دمج التقنيات في التعليم.	3.92	.84	6	مرتفعة
12	أعزز قدراتي الرقمية من خلال الالتحاق بالدورات التدريبية.	3.73	.98	7	مرتفعة
18	أصمم الخطط الداعمة لتوظيف التكنولوجيا في التعليم.	3.72	.93	8	مرتفعة
14	أزود الطلبة بخبرات استخدام التطبيقات التكنولوجية.	3.67	.92	9	متوسطة
19	أشارك في إنتاج الفيديوهات التي تدعم تعليم الطلبة.	3.66	1.08	10	متوسطة
المهارات الرقمية والتكنولوجية		3.87	.65		مرتفعة

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية المتعلقة بمجال المهارات الرقمية والتكنولوجية تراوحت بين (3.66–4.12)، أما المجال ككل فقد حصل على متوسط حسابي بلغ(3.87)، وانحراف معياري (0.65)، ويشير إلى أن درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الرقمية والتكنولوجية جاءت بدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة (17) والتي تنص على "أستخدم الأدوات الإلكترونية في التواصل مع أولياء أمور الطلبة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.12) وانحراف معياري (0.85) وبدرجة

مرتفعة، وجاءت الفقرة (16) والتي تنص على "أواكب المستجدات التكنولوجية الحديثة في تخصصي" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.01) وانحراف معياري (0.85) وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة (14) ونصها "أزود الطلبة بخبرات استخدام التطبيقات التكنولوجية" بالمرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (3.67) وانحراف معياري (0.92) وبدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة (19) ونصها "أشارك في إنتاج الفيديوهات التي تدعم تعليم الطلبة" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.66) وانحراف معياري (0.65) وبدرجة متوسطة.

ثالثا: المهارات الحياتية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال المهارات الحياتية كما يظهر في الجدول (7).

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لفقرات مجال المهارات الحياتية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
29	ألتزم بأخلاقيات مهنة التعليم.	4.54	.68	1	مرتفعة
30	لدي المقدرة على تعزيز القيم الإيجابية السائدة في المجتمع.	4.37	.70	2	مرتفعة
33	لدي المقدرة على التواصل مع الآخرين لفظيًا وجسديًا.	4.36	.68	3	مرتفعة
26	لدّي مسؤولية عالية اتجاه الفريق.	4.29	.76	4	مرتفعة
31	أتمتع بقدرة عالية من المرونة في التعامل مع الآخرين.	4.29	.76	4	مرتفعة
20	أتعلم ذاتيًا لأكتسب مهارات حياتية جديدة.	4.26	.73	6	مرتفعة
28	لدي مهارات التعاون والقيادة الحسنة في العمل الجماعي.	4.25	.76	7	مرتفعة
25	أنشر الطاقة الإيجابية في محيط المدرسة.	4.23	.76	8	مرتفعة
21	أنمي شعور المراقبة الذاتية لدى الطلبة.	4.21	.74	9	مرتفعة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
32	أحرص على بناء علاقات اجتماعية داخل محيط المدرسة.	4.21	.84	9	مرتفعة
22	أنهي مهامي في الوقت المحدد.	4.19	.84	11	مرتفعة
27	لدّي المقدرة على التأثير في الآخرين.	4.19	.82	11	مرتفعة
23	أدرب الطلبة على ممارسة الأدوار الاجتماعية داخل المدرسة.	4.12	.73	13	مرتفعة
24	أشارك زميلاتي بالأفكار من أجل تطويرها.	4.11	.81	14	مرتفعة
	المهارات الحياتية	4.26	.57		مرتفعة

يبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لمجال المهارات الحياتية تراوحت بين (4.11-4.54)، وبدرجة تقدير مرتفعة على جميع الفقرات، أما المجال ككل فقد حصل على متوسط حسابي (4.26)، وانحراف معياري (0.57)، ويشير إلى أن درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الحياتية جاءت مرتفعة، وجاءت الفقرة (29) والتي تنص على "ألتزم بأخلاقيات مهنة التعليم" بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4.54) وانحراف معياري (0.68)، وجاءت الفقرة (30) والتي تنص على "لدي المقدرة على تعزيز القيم الإيجابية السائدة في المجتمع" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.37) وانحراف معياري (0.70)، بينما جاءت الفقرة (23) ونصها "أدرب الطلبة على ممارسة الأدوار الاجتماعية داخل المدرسة" بالمرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (4.12) وانحراف معياري (0.73)، وجاءت الفقرة (24) ونصها "أشارك زميلاتي بالأفكار من أجل تطويرها" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (4.11) وانحراف معياري (0.81).

رابعا: التعليم وإدارة الصف

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال التعليم وإدارة الصف كما يظهر في الجدول (8).

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لفقرات التعليم وإدارة الصف مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
35	لدي المقدرة على توجيه سلوكيات الطلبة داخل الغرفة الصفية.	4.33	.65	1	مرتفعة
47	أوظف مهارات التعزيز الإيجابي اللفظي وغير اللفظي.	4.32	.70	2	مرتفعة
48	اعزز العمل التعاوني بين الطلبة داخل الغرفة الصفية وخارجها.	4.32	.71	2	مرتفعة
39	أطبق القواعد الصفية التي تحقق النظام الصفي.	4.31	.65	4	مرتفعة
40	أحرص على إنشاء علاقات يسودها التفاهم في الغرفة الصفية.	4.29	.70	5	مرتفعة
36	أستخدم استراتيجيات التدريس التي تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	4.27	.69	6	مرتفعة
41	أوفر مناخًا نفسيًا مريحًا للتعلم في الغرفة الصفية.	4.25	.71	7	مرتفعة
34	أوظف استراتيجيات التدريس الفعالة لدعم مهارات الاتصال.	4.24	.66	8	مرتفعة
46	أوفر المناخ الاجتماعي للطلبة من خلال حفظ النظام.	4.23	.71	9	مرتفعة
44	أوظف الأنشطة التي تساعد الطلبة على التعلم.	4.21	.70	10	مرتفعة
45	أستثير دافعية الطلبة من خلال الوسائل التعليمية الشيقة.	4.20	.70	11	مرتفعة
38	أعالج أخطاء طلبتي بأساليب فاعلة.	4.17	.74	12	مرتفعة
37	أستخدم استراتيجيات التقويم التي تهدف إلى ضمان جودة مخرجات التعليم.	4.15	.72	13	مرتفعة
42	أعمل على تنمية التعلم الذاتي لدى الطلبة.	4.14	.77	14	مرتفعة
43	أشارك الطلبة في وضع القواعد الصفية.	4.14	.79	14	مرتفعة
	التعليم وإدارة الصف	4.24	.56		مرتفعة

يبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لمجال التعليم وإدارة الصف تراوحت بين (4.14-4.33)، وبدرجة تقدير مرتفعة على جميع الفقرات، أما المجال ككل فقد حصل على متوسط حسابي (4.24)، وانحراف معياري(0.56)، ويشير إلى أن درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى

بمجال التعليم وإدارة الصف جاءت مرتفعة، وجاءت الفقرة (35) والتي تنص على "لدي المقدرة على توجيه سلوكيات الطلبة داخل الغرفة الصفية" بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4.33) وانحراف معياري (0.65)، وجاءت الفقرتان (47 و48) ونصاهما "أوظف مهارات التعزيز الإيجابي اللفظي وغير اللفظي"، و"أعزز العمل التعاوني بين الطلبة داخل الغرفة الصفية وخارجها" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.32) وانحرافين معياريين (0.70)، (0.71) على التوالي، بينما جاءت الفقرتان (42 و43) ونصاهما "أشارك الطلبة في وضع القواعد الصفية"، و"اعمل على تنمية التعلم الذاتي لدى الطلبة" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.14) وانحرافين معياريين (0.79)، (0.77) على التوالي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة ممارسة معلمات الصـــفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشـــرين من وجهة نظرهن، تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، السلطة المشرفة، وسنوات الخبرة) ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة تبعًا لمتغيرات المؤهل العلمي، السلطة المشرفة، وسنوات الخبرة والجدول(9) يوضح ذلك.

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن حسب متغيرات المؤهل العلمي، والسلطة المشرفة، وسنوات الخبرة

المتغيرات	المستويات	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري	مهارات التفكير وحل المشكلات	المهارات الرقمية والتكنولوجية	المهارات الحياتية	التعليم وإدارة الصف	مهارات القرن الحادي والعشرين
المؤهل العلمي	بكالوريوس	المتوسط الحسابي	3.97	3.82	4.23	4.20	4.09
		الانحراف المعياري	.498	.679	.567	.595	.493
	دبلوم عالي فأعلى	المتوسط الحسابي	4.04	3.96	4.31	4.31	4.19
		الانحراف المعياري	.579	.601	.576	.478	.459
السلطة المشرفة	قطاع عام	المتوسط الحسابي	4.02	3.91	4.33	4.28	4.17
		الانحراف المعياري	.535	.674	.535	.525	.475
	قطاع خاص	المتوسط الحسابي	3.97	3.82	4.18	4.19	4.07
		الانحراف المعياري	.523	.629	.601	.590	.488
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	المتوسط الحسابي	3.95	3.94	4.11	4.11	4.04
		الانحراف المعياري	.582	.642	.645	.641	.552
	5 سنوات– أقل من 10 سنوات	المتوسط الحسابي	3.96	3.86	4.38	4.27	4.16
		الانحراف المعياري	.589	.719	.524	.529	.506
	10 سنوات فأكثر	المتوسط الحسابي	4.05	3.84	4.27	4.29	4.15
		الانحراف المعياري	.451	.620	.536	.510	.419

يتضح من الجدول (9) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن حسب متغيرات (المؤهل العلمي، السلطة المشرفة، سنوات الخبرة) على مجالات الاستبانة والاستبانة الكلية.

ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA) والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10)

تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين وفقًا لمتغيرات (المؤهل العلمي، السلطة المشرفة، وسنوات الخبرة)

مصدر التباين	المهارات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي	مهارات التفكير وحل المشكلات	.169	1	.169	.599	.440
	المهارات الرقمية والتكنولوجية	1.230	1	1.230	2.894	.090
	المهارات الحياتية	.224	1	.224	.706	.402
	التعليم وإدارة الصف	.443	1	.443	1.448	.230
السلطة المشرفة	مهارات التفكير وحل المشكلات	.074	1	.074	.264	.608
	المهارات الرقمية والتكنولوجية	.593	1	.593	1.395	.239
	المهارات الحياتية	.623	1	.623	1.967	.162
	التعليم وإدارة الصف	.138	1	.138	.452	.502
سنوات الخبرة	مهارات التفكير وحل المشكلات	.329	2	.164	.584	.559
	المهارات الرقمية والتكنولوجية	.846	2	.423	.995	.371
	المهارات الحياتية	1.774	2	.887	2.801	.063
	التعليم وإدارة الصف	1.085	2	.542	1.774	.172
الخطأ	مهارات التفكير وحل المشكلات	66.698	237	.281		
	المهارات الرقمية والتكنولوجية	100.736	237	.425		
	المهارات الحياتية	75.037	237	.317		
	التعليم وإدارة الصف	72.466	237	.306		
الكلي	مهارات التفكير وحل المشكلات	67.431	241			
	المهارات الرقمية والتكنولوجية	103.090	241			
	المهارات الحياتية	78.333	241			
	التعليم وإدارة الصف	74.629	241			

يبين الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، السلطة المشرفة، وسنوات الخبرة) على الاستبانة الكلية وفي جميع المجالات.

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

تناول هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة، والتوصيات والمقترحات التي توصلت إليها الدراسة، وفيما يأتي توضيحًا لذلك:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

: ما درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن؟

بينت نتائج الجدول (4) أن المتوسط الحسابي الكلي لتقديرات معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لدرجة ممارستهن لمهارات القرن الحادي والعشرين جاء مرتفعًا وبلغ (4.12)، وجاءت جميع المجالات بدرجة مرتفعة ، إذ جاء في المرتبة الأولى مجال "المهارات الحياتية" وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال " المهارات الرقمية والتكنولوجية".

وقد تعزى هذهِ النتيجة إلى مواكبة المعلمات لمتطلبات العصر، ورغبتهن العميقة في تطوير ذاتهن، وتجويد مهاراتهن والتي تعتمد بشكل أساسي على شغف التعلم، والثقافة المعلوماتية، وتحمل المسؤولية تجاه عمليتي التعليم والتعلم، كما ويشير ذلك إلى الوعي الذاتي الذي تتمتع به المعلمات تجاه العملية التعليمية من حيث التخطيط للنشاطات التعليمية ومتابعتها وتقويمها، والتي تعبر في مضمونها عن فلسفة التربية التي يحملنها بهدف تجويد مهاراتهن، والتي بدورها تكسبهن الاستعداد لمواجهة الصعوبات، كما وقد تعزى النتيجة إلى أن البرامج التدريبية التي تخضع لها المعلمات قبل وأثناء الخدمة قد تكون رفعت من مستوى المهارات التدريسية، وصقلتها لتخلق منها كفاءات ذاتية تمتلك ثقافة التغيير والاقتدار.

وجاء مجال المهارات الحياتية في المرتبة الأولى وهذا يدل على مرونة التعامل مع الآخرين والتعاون لدى المعلمات وسرعة التكيف مع كل ما هو جديد، كما أن المبادرة في التطوير والتعلم لتحسين القدرات من خلال استكشاف مواطن القصور وتنميتها كان من مهاراتهن الأساسية التي يعتمدن عليها.

وجاء مجال المهارات الرقمية والتكنولوجية بدرجة مرتفعة واحتل المرتبة الأخيرة، وقد يرجع السبب إلى ان المهارات الرقمية تفيد المعلمين في سعيهم للحصول على المعرفة ونقلها، وذلك من خلال الاستفادة من خدمات الحوسبة في إنشاء واستخدام المحتوى من نص وصور وصوت ومقاطع فيديو عبر الانترنت واستخدام مايكروسوفت أوفيس كأدوات أساسية لمعالجة البيانات، وخاصة أن طبيعة العصر الحديث التي تتصف بالتسارع في المعرفة والتكنولوجيا والتغيرات المتلاحقة في العلوم على اختلافها ولذلك جاءت بدرجة مرتفعة.

وقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة البشاتوه (2022)، ودراسة أبو عبادة (2021)، ودراسة الروضية (2021)، دراسة الغامدي وناجم (2020)، ودراسة الهويش (2018) والتي أظهرت أن درجة ممارسة المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين جاءت بدرجة مرتفعة، واختلفت مع نتائج دراسة العيافي والحربي(2022) والتي أظهرت أن درجة امتلاك المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين جاءت بدرجة ضعيفة، واختلفت مع دراسة المطيري والربعي (2022)، ودراسة العريني (2020)، دراسة الزهراني (2019)، ودراسة العمري (2018) والتي كشفت نتائجها أن مستوى المهارات لدى المعلمات كان بشكل عام بدرجة متوسطة وتميل إلى الضعيف.

وفيما يأتي عرض لنتائج مجالات الدراسة:

أولا: مجال مهارات التفكير وحل المشكلات

بينت النتائج أن مجال مهارات التفكير وحل المشكلات حل بالمرتبة الثالثة، حيث بينت نتائج الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال تراوحت بين (3.83–4.19)، وبدرجة تقدير مرتفعة على جميع الفقرات، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجال (4.00)، وبدرجة مرتفعة، كما بينت النتائج أن الفقرة "أتخذ القرار الرشيد في الوقت المناسب" حصلت على المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.19) وبدرجة مرتفعة، كما بينت النتائج أن الفقرة "أنفذ أنشطة تركز على تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة" حصلت على أقل مرتبة وبدرجة مرتفعة.

ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لابد أن يمتلكن القدرة على تحليل المواضيع ونقدها وتفسيرها وطرح الأسئلة الواضحة والمحددة والتي تتمثل بـ متى، كيف ، لماذا، أين، بهدف الحصول على حلول جوهرية تساهم في حل المشكلات واتخاذ القرار الرشيد في الوقت المناسب.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أهمية التفكير الناقد وحل المشكلات في زمن تفجر المعرفة وتضخمها، فلم يعد بالإمكان تزويد الطلبة بكل المعارف، وأن التعلم اصبح يتجه نحو مبدأ تعليم المتعلم كيف يتعلم، وهنا تظهر أهمية مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، فهي تسهم في تنمية قدرة الطلبة على اختيار ما يريده من المعارف وتناولها لتفتح له آفاقًا وقضايا يبحث عنها أو يسعى لحلها.

ويمكن أن تعزى نتيجة الفقرة "أنفذ أنشطة تركز على تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة" والتي جاءت بدرجة مرتفعة إلى أن معلمات الصفوف الثلاثة الأولى المبتكرات لا يلجأن إلى الممارسات

التقليدية لكونها متعارف عليها، بل يخلقن المواقف والاستراتيجيات والأنشطة الملائمة لما يتناسب مع قدرات الطلبة وإمكانياتهم بهدف تنمية قدراتهم على التفكير الناقد مما يعني الارتقاء بالعملية التعليمية.

وقد اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة الغامدي وناجم (2020)، ودراسة البحراوي (2015) والتي بينت أن مستوى عينة الدراسة في مهارات التفكير وحل المشكلات جاء بدرجة مرتفعة، واختلفت مع نتائج دراسة العيافي والحربي (2022)، ودراسة العمري (2019) والتي أظهرت أن مجال مهارات التفكير وحل المشكلات جاء بدرجة متوسطة، واختلفت مع نتائج دراسة الحطيبي (2018) التي بينت وجود تدني في مستوى الأداء التدريسي لدى المعلمين في مهارة التفكير وحل المشكلات.

ثانيا: مجال المهارات الرقمية والتكنولوجية

بينت نتائج الجدول (6) أن مجال المهارات الرقمية والتكنولوجية التي تمارسها معلمات الصفوف الثلاثة الأولى جاءت بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (3.87)، كما بينت النتائج أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال جاءت في الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، إذ جاء بالمرتبة الأولى الفقرة "استخدام الأدوات الإلكترونية في التواصل مع أولياء أمور الطلبة" بمتوسط حسابي (4.12) وبدرجة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة " أشارك في إنتاج الفيديوهات التي تدعم تعليم الطلبة" بمتوسط حسابي (3.66) وبدرجة متوسطة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن هذه المهارات تعد من منجزات القرن الحادي والعشرين والتي دخلت المدارس بشكل متدرج انعكس على أن يكون امتلاك المعلم لها بمستوى مرتفع، حيث أن متطلبات العصر الحالي حتمت على المعلم امتلاك الكفايات الرقمية وأن يكون ملمًا بالتكنولوجيا الحديثة لإنجاز الأعمال بسرعة وابتكار وإبداع وتحقيق جودة المخرجات، والتخلي عن الأساليب التقليدية.

وتعزو الباحثة استخدام الأدوات الإلكترونية للتواصل مع أولياء الأمور إلى أن جائحة كورونا قد كانت سببا أساسيًا في الانتقال إلى استخدام الوسائل التكنولوجية والتعامل عن بعد مع الأفراد، حيث أنها كانت قبل الجائحة بدرجة منخفضة فتسببت الجائحة في إحداث تغيير جذري لذلك انتقلت من الدرجة المنخفضة قبل الجائحة إلى مرتفعة، فأصبح هناك حاجة ملحة لها في الوقت الحاضر في ظل التغيرات السريعة و التطورات التكنولوجية التي يمر بها العالم في مجالات الحياة كافة.

ويعزى ذلك إلى أن تواصل المعلمات مع أولياء الأمور ينصب في مصلحة الطلبة ويعود بالفائدة على مستواهم الدراسي وينعكس بشكل إيجابي على نتائجهم الدراسية، فالتكنولجيا الحديثة عملت على الانتقال من الأدوار التقليدية إلى أدوار مغايرة تنسجم مع الفكر الحديث، وتتلاءم مع معطيات العصر ومظاهره، وهذا يتم من خلال إعادة النظر في مهام المعلمين بما يتلاءم مع التعليم في ظل جائحة كورونا، حيث عملت على دعم استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة، للتواصل مع أولياء الأمور، حيث إنه في القرن الحادي والعشرين انتقلت التعاملات الوجاهية مع العاملين والطلبة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي إلى تعاملات إلكترونية عبر المنصات الإلكترونية.

وقد تعزى هذه النتيجة أن الظروف الأخيرة تتطلب من المعلمات السعي إلى إنتاج الفيديوهات التي تدعم تعليم الطلبة بدرجة متوسطة، إلى نقص الوسائل التي تمكن المعلم من إنتاج تلك الفيديوهات، أو زيادة عدد الطلبة، وقد يكون من تصور معلمات الصفوف الثلاثة أن إنتاج الفيديوهات ليس ضمن مسؤولياتهم بل هو اختصاص معلمي الحاسوب أو ما شابه، أو عدم مواكبته لمثل هذه التطورات بشكل كافٍ، كما قد تعزى إلى نقص الإعداد والدورات التدريبية التي تقدم للمعلمات في مجال التقنيات الرقمية والتكنولوجية ما يجعلهم بحاجة إلى تطوير مهاراتهم و إغناء معارفهم فيما يتعلق في برامج الحاسوب وتصميم الفيديوهات.

وقد اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة البشاتوه (2022) التي أظهرت أن درجة ممارسة معلمات المرحلة الأساسية للمهارات الرقمية والتكنولوجية بدرجة مرتفعة، واختلفت مع نتائج دراسة بحراوي (2015) والتي بينت أن مستوى امتلاك عينة الدراسة للمهارات الرقمية والتكنولوجية جاء بدرجة متوسطة، كما واختلفت نتائج الدراسة مع العيافي والحربي (2022)، ودراسة الخشاتي والقاضي (2019)، ودراسة الحطيبي (2018) التي أظهرت أن درجة امتلاك المعلمين للمهارات الرقمية والتكنولوجية جاءت بدرجة ضعيفة.

ثالثا: مجال المهارات الحياتية.

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، حيث بينت نتائج الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال جاءت في الدرجة المرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجال (4.26) وبدرجة مرتفعة، إذ جاء في الرتبة الأولى الفقرة "ألتزم بأخلاقيات مهنة التعليم" بمتوسط حسابي (4.54) وبدرجة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (24) "أشارك زميلاتي بالأفكار من أجل تطويرها" بمتوسط حسابي (4.11) وبدرجة مرتفعة.

وتفسر هذه النتيجة بأن المهارات الحياتية من أهم متطلبات العملية التعليمية، حيث إن المعلم يجب أن يلتزم بأخلاقيات المهنة وتعزيز القيم الإيجابية السائدة في المجتمع، ويهيئ المواقف التعليمية ويحمل الطلبة على التفاعل، وبعبارة أخرى يجب أن يتمثل الدور القيادي لديه لأن ذلك من أهم المهارات التي يجب أن يتصف بها المعلم المعاصر، وان معلمات الصفوف الثلاثة الأولى يتعاملن مع أطفال في المراحل العمرية المبكرة من مهامهم التي تم تعليمها في الجامعة كيفية غرس القيم وتعليم المهارات للطلبة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى وعي معلمات الصفوف الثلاثة الأولى بأهمية المرحلة التي يقمن بتدريسها وتأهيلها للمراحل الدراسية التالية، وأهمية غرس القيم والأخلاق الفضلى المتضمنة بأخلاقيات مهنة التعليم لغرسها في نفوس الطلبة منذ الصغر، كما يمكن أن تفسر هذه النتيجة إلى وعي وإدراك معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لأهمية الالتزام، وتمثل أخلاقيات مهنة التعليم لأثرها في السلوك السليم للطلبة من خلال تنفيذهم واقتدائهم بمعلمات الصفوف الثلاثة الأولى، كما تعزو الباحثة ذلك إلى ميل الطلبة في هذه المرحلة العمرية إلى التقليد والاقتداء بمعلماتهم، كما أن أخلاقيات مهنة التعليم ترتبط بالأخلاق الإسلامية الفضلى التي يلتزم بها معظم أفراد المجتمع الأردني، وخاصة المعلمين الذين يعتبرون قدوة داخل هذا المجتمع، وهذا يفسر حصول درجة الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم الكلي على درجة مرتفعة.

كما أن الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم يُعد الإطار المرجعي الذي يحدد للمعلمين المسار المهني الذي لا يجوز الخروج عنه، فضلًا عن أن وزارة التربية والتعليم عند التعيين تختار المعلمين وفق أسس ومعايير تعيين معينة وتهتم بكل الجوانب العلمية والأخلاقية والنفسية والاجتماعية.

وقد تعزى نتيجة مشاركة المعلمين للزملاء والتي جاءت بدرجة مرتفعة إلى أنه ينبغي على المعلمين التعاون مع الزملاء في العمل، وامتلاك روح الفريق، والسعي لتقديم المشورة المهنية؛ وذلك لتضافر الجهود والمساعدة في تحسين ظروف العمل وتجويده وتحسين نوعيته وتطويره، ويتجلى ذلك من خلال استفادة المعلم من خبرات زملاء العمل ممن سبقوه في ميدان التعليم وتكونت لديهم تجربة أوسع في التعامل مع الطلبة فيتشاور معهم فيما يطرأ له من مواقف، كما يمكن الاستفادة من استراتيجية العمل الجماعي للوصول إلى الغاية المنشودة، وتبادل الوسائل التعليمية بحيث ينسجم مع التطورات العلمية والتقنية العالمية مما يحسن من مكانة المدرسة.

كما أن المعلمين يعيشون الجزء الأكبر من يومهم مع الزملاء فإن كانت هذه العلاقة حسنة، فإنه سوف يتمتع بيوم جيد، وإن كان على العكس فسوف يكون في حالة قلق وانزعاج وما إلى ذلك، ويتبادل المعلمين الخبرات والأفكار بروح الفريق واحترام الرأي والرأي الآخر أيضًا وبعيدًا عن الأنانية التي تزيد من كفاءة العملية التعليمة وتفيد الزملاء في تنمية معارفهم واتجاهاتهم، وتنعكس على العلاقة الإنسانية بين المعلم والزملاء وتزيد من المودة والمحبة والترابط بين الزملاء.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة البشاتوه (2022) التي أظهرت أن درجة ممارسة معلمات المرحلة الأساسية للمهارات الحياتية بدرجة مرتفعة، وتختلف مع نتائج دراسة الخشاتي (2019) والتي أظهرت تدني مستوى امتلاك عينة الدراسة للمهارات الحياتية.

رابعا: مجال التعليم وإدارة الصف

كشفت النتائج أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال جاءت بدرجة المرتفعة، كما هو مبين في جدول (8)، إذ جاءت في الرتبة الأولى الفقرة " لدي المقدرة على توجيه سلوكيات الطلبة داخل الغرفة الصفية" وبدرجة مرتفعة. وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة " أعمل على تنمية التعلم الذاتي لدى الطلبة" وبدرجة مرتفعة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن إدارة الصف من المهام الأساسية للمعلم، والتي يتوقف عليها إلى حد كبير مهام تنفيذ التدريس، حيث يستخدم المعلم مجموعة من الأنشطة لتنمية الأنماط السلوكية المناسبة للطلبة، وتعديل الأنماط غير المناسبة، وتنمية العلاقات الإنسانية الجيدة، وخلق جو اجتماعي فعَّال ومنتج داخل الصف الدراسي والمحافظة على استمراريته، وبما يمكن المعلم من تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة وتحديدًا مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى، إضافة لتلقي معلمي المراحل

الأساسية الدنيا في تعليمهم مواد تتعلق بإدارة الصف وتوجيه سلوك الطلبة على عكس معلمي المراحل الأساسية العليا والثانوية.

كما إن شخصية المعلم هي المفتاح إلى التعلم، فلا يكفي أن يكون المعلم ملمًا بعلوم التدريس ومحتويات الموضوع المقدم في القرن الحالي، وإنما يقوم بدور إرشادي توجيهي ووقائي وعلاجي في آن واحد، أي أن مهمة المعلم هنا تهيئة مواقف تربوية تتضمن بعض الاتجاهات والقيم المرغوبة، وأن يغرس لدى الطلبة العادات السلوكية الإيجابية وينميها بمختلف السبل ومن خلال مختلف المواقف الهادفة.

وتعزو الباحثة أهمية تنمية التعلم الذاتي لدى الطلبة على اعتبار أنه لابد من امتلاك واكتساب مهارة التعلم الذاتي لمواكبة تطورات العصر، فقد أصبح التعلم الذاتي شكلًا من أشكال عملية التعلم الحديثة، حيث أنه عزز التعلم التقليدي وحقق بذلك نتائج رائعة فقد أثبت التعلم الذاتي فعاليته لاسيما مع التطورات التكنولوجية التقنية في القرن الحادي والعشرين.

وقد تعزى النتيجة إلى توجه العالم في الوقت الحالي توجهًا قويًا إلى تنمية وتطوير الفرد مهنيًا ومعرفيًا لضمان تطور المجتمعات و نمائها، وخاصة فيما تطرحه وزارة التربية والتعليم من دورات وورش تعليمية تركز على تطوير المعلمين مهنيًا ومعرفيًا، فأثر هذا التوجه على مفهوم التعليم والتعلم وأساليبهما، ولضمان مواكبة التطورات والانتقالات النوعية التي تمر بها المجتمعات، ظهرت المطالبة بضرورة تنمية مهارة التعلم الذاتي وتعميق مفهومه لدى الأفراد، وجاءت هذه المطالبات بعدما أثبت إتقان التعلم الذاتي مدى فاعليته في تحفيز ومساعدة الأفراد على مواكبة هذه التطورات وتلبية احتياج المجتمع. فالتعلم الذاتي يمكّن الفرد من الاعتماد على نفسه في اكتساب المعارف وتنمية المهارات

اللازمة للتعلم و الحصول على المعرفة وتنمية شخصية الطالب وتربيته لذاته وتقديرها باستمرار بما يمكنه من المواكبة الإيجابية لمتطلبات الحياة المتغيرة في مجتمعه (بلخي، 2022).

وقد اختلفت النتائج مع دراسة زامل (2016) التي بينت أن مستوى امتلاك المعلمين لمهارات التعلم وإدارة الصف جاء بدرجة متوسطة، كما وتختلف كذلك مع نتائج دراسة الخشاتي (2019) والتي أظهرت تدني مستوى امتلاك عينة الدراسة لمهارات التعليم وإدارة الصف.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن، تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي ، السلطة المشرفة ، سنوات الخبرة) ؟

بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين تُعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، السلطة المشرفة، سنوات الخبرة).

وتم تناول متغيرات الدراسة على النحو الآتي:

أ. المؤهل العلمي

تعزو الباحثة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المعلمات لمهارات القرن الحادي والعشرين تبعًا لمتغير المؤهل العلمي إلى إدراك معلمات الصفوف الثلاثة الأولى أن تلك المتطلبات حقيقية ومهمة وضرورية من أجل مساعدة المعلمات في تفعيل مهارات القرن الحادي والعشرين في التدريس، ولذا لم تكن هناك اختلافات في تقديراتهم وفقًا لمتغير المؤهل العلمي، وأن معظم البرامج التدريبية التي تشارك بها المعلمات على اختلاف المؤهل العلمي لديهن ذات علاقة

بمهارات القرن الحادي والعشرين، وقد تعزى لادراك المعلمات لتغير الأدوار المطلوبة من كل من المعلم والطلبة في القرن الحالي وخاصة بعد ما فرضته جائحة كورونا من تغييرات، واعتقادهم أن امتلاكهم لهذه المهارات تزيد من دافعية الطلبة للتعلم، ونتيجة إدراك واهتمام المدارس بالمستجدات التربوية العالمية والتغيرات العالمية في أدوار المعلم والطالب، وتشجيع بيئة المدرسة جميع المعلمات على اختلاف المؤهل العلمي على تطبيق مهارات التعلم والابتكار ومهارات التعلم والإبداع بما يتناسب مع المحتوى المعرفي.

وقد اتفقت نتائج الإجابة على هذا السؤال مع نتائج دراسة البشاتوه (2022)، ودراسة العريني (2020) التي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى إلى أثر المؤهل العلمي في جميع المجالات والدرجة الكلية باستثناء مجال امتلاك المهارات الحياتية، واختلفت مع دراسة الزهراني (2019) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى لصالح حاملي درجة البكالوريوس.

ب. السلطة المشرفة

تعزو الباحثة عدم وجود فروق دالة إحصائيًا تبعًا لمتغير السلطة المشرفة إلى أن السلطة المشرفة قد لا تقف عائقًا أمام ممارسة المعلمات لمهارات القرن الحادي والعشرين وأنها ليست مقتصرة على جهة معينة دون غيرها، وإنما هي مهارات أساسية تنبع من دوافع شخصية تعبر عن الاستعداد لمواجهة التحديات المعرفية بعيدة كل البعد عن أي اعتبارات أو فروقات، لأن غايتها السامية تكمن بإصلاح العملية التعليمية ومصلحة الطلبة، وإضافة إلى تقارب الأدوار التي يمارسها المعلمين في التعليم وتشابه الكفايات التي يمتلكونها .

كما وتعزى النتيجة إلى أن التطوير الذاتي وشغف التعلم وتجويد المعرفة يمثل قرار شخصي لا يرتبط بالسلطة المشرفة، إضافة لذلك فإن التحاق المعلمين ببرامج التدريب الميداني ما قبل الخدمة وأثنائها شَكل مجموعة من المهارات والتي ساهمت في نجاحهم الشخصي والمهني.

واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة الغامدي وناجم (2020) والتي لم تظهر أي فروق دالة إحصائيًا تُعزى لمتغير السلطة المشرفة.

ج. سنوات الخبرة

وقد يعزى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير سنوات الخبرة أن المعلمات على اختلاف الخبرة يمارسن مهارات القرن الحادي والعشرين في تدريسهن، ويفعّلن استخدامها وذلك لأهميتها ودورها في تنمية مهارات التفكير وتحقيق نواتج التعلم، وأن طبيعة التغيرات التي رافقت الازمة الأخيرة واهتمام المعلمات في التعلم الذاتي ، كما أن وزارة التربية والتعليم تتبنى رؤية موحدة تقريبًا في سياساتها وممارساتها بصرف النظر عن سنوات الخبرة، وهذا ما يعرف حاليًا في وزارة التربية والتعليم بمؤشرات الأداء والتي تمارس بشكل موحد على جميع المدارس، وتركيز المشرفين التربويين على متابعة المعلمين بمن فيهم معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لأهمية هذه المهارات ولدورها البارز في تحقيق نواتج التعلم، ، ولذلك فإن تقديرات المعلمات كانت متقاربة بحيث لم يكن هناك فروق جوهرية بينهم وتعد هذه النتيجة منطقية في ضوء ذلك.

وقد اتفقت نتائج الإجابة على هذا السؤال مع نتائج دراسة زامل (2016)، ودراسة الزهراني (2019)، ودراسة العريني (2020) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغير سنوات الخبرة، واختلفت مع نتائج دراسة البشاتوه (2022) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى لأثر الخبرة في جميع المجالات والدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح (10) سنوات فأكثر، كما

واختلفت مع نتائج دراسة صبيح والعليمات (2022) والتي أشارت على عدم وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى لأثر سنوات الخبرة في جميع المجالات باستثناء مجال مهارات الثقافة الرقمية.

التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل لها توصي الباحثة بما يلي:

- زيادة اهتمام التربويين بمهارات القرن الحادي والعشرين ودمجها داخل المناهج الدراسية.
- الاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين وخاصة المهارات الرقمية والتكنولوجية والتي تساعد المعلمين في تأهيل الطلبة لحل مشكلاتهم وخوض سوق العمل.
- عقد اللقاءات والندوات وورش العمل المتعلقة في مهارات القرن الحادي والعشرين في المدارس ودعوة المعلمين للاشتراك بها.
- دعم وتحفيز المعلمات اللواتي يمتلكن مهارات القرن الحادي والعشرين.
- توفير جميع الوسائل الحديثة التي تنمي مهارات المعلمين وتفكيرهم وتزيد من قدرتهم على حل المشكلات.

المقترحات

- إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة في جميع مديريات التربية والتعليم في مناطق مختلفة وتتناول متغيرات أخرى ولمراحل دراسية مختلفة.
- ضرورة الاهتمام بتدريب المعلمين على مهارات تقنية مثل إنتاج الفيديوهات التي تدعم تعليم الطلبة.
- نشر الوعي بمهارات القرن الحادي والعشرين وحث الطلبة على ممارسة الأدوار الاجتماعية.

- تقديم تصور مقترح لإعداد وتدريب المعلمات قبل وأثناء الخدمة في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين ولكافة المهارات.

المراجع

المراجع العربية

ابن زيد، منيرة (2021). مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، 5(22)، 435-456.

أبو جزر، صابرين (2018). *إثراء كتب التربية الإسلامية الفسلطينية للصفين العاشر والحادي عشر بمهارات القرن الحادي والعشرين*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية،غزة، فلسطين.

أبو عبادة، أثير (2021). درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لمهارات القرن الواحد والعشرين مع طفل الروضة في ضوء رؤية المملكة(2030) من وجهة نظرهم. *مجلة التربية*، 198(1)، 302-340.

البحراوي، عاطف (2021). درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في التربية الخاصة لمهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، 13(44)، 1-35.

البشاتوه، خولة (2022). *درجة ممارسة معلمات المرحلة الأساسية لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن في مديرية تربية الرمثا*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق.

بعطوط، صفاء (2017). مدى اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر خريجي وخريجات قسم التربية الفنية بجامعة طيبة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (89)، 331-348.

بلخي، نسرين (2022). *دور المعلم في توجيه تعلم الطلاب الذاتي داخل الصف*. تم الاسترجاع 2022/12/8: https://www.new-educ.com/.

الحارثي، عبد الرحمن (2020). آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *المجلة التربوية*، (724)، 10-50.

الحطيبي، دينا (2018). تقويم أداءات تدريس معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، 1(4)، 261- 291.

حنفي، مها (2015). *مهارات معلم القرن أل 21*. ورقة عمل، جمهورية مصر العربية، جامعة أسيوط.

الخزعلي، قاسم ومومني، عبد اللطيف (2010). الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص. *مجلة جامعة دمشق*، 26(3)، 553-592.

الخشاتي، علي والقاضي، هيثم (2019). *درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في الأردن لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

خليل، إبراهيم والعمري، ناعم (2019). أثر وحدة دراسية مطورة قائمة على مهارات القرن الحادي والعشرين في تنمية التحصيل الدراسي وتقدير الذات الرياضي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي. *مجلة العلوم التربوية*، 31 (2)، 209- 231.

خميس، ساما (2018). مهارات القرن أل 21: إطار عمل للتعلم من أجل المستقبل. *مجلة الطفولة والتنمية*، 8(31)، 163-149.

الخميسي، مها (2019). فاعلية إستراتيجية حل المشكلات التعاوني في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .*المجلة المصرية للتربية العلمية: الجمعية المصرية للتربية العلمية*، 22(4)، 95-131.

راشد، علي (2017). دور تدريس العلوم في تنمية مهارات التعلم في القرن الحادي والعشرين. *المؤتمر العلمي التاسع عشر: التربية العلمية والتنمية المستدامة*، القاهرة، 225-238.

الرواضية، خالد (2021). درجة امتلاك المعلمين في محافظة معان مهارات القرن الحادي والعشرين وعلاقتها مدى اكتساب الطلبة لها من وجهة نظر المعلمين. *مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث*، (7)، 360-393.

زامل، مجدي (2016). الأدوار التي يمارسها المعلم الفلسطيني في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين، وسبل تفعيلها في محافظة نابلس. *مجلة جامعة الخليل للبحوث*، 11(2): 127-125.

الزهراني، عبد العزيز (2019). تصور مقترح لتطوير الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، 11 (1)، 47-1.

ساكر، أميرة (2016). *الصعوبات التي يواجهها معلمو المرحلة الابتدائية في إدارة الصف الدراسي.* رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر.

سبحي، نسرين (2016). مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر العلوم المطور للصف الأول المتوسط بالمملكة السعودية. *مجلة العلوم التربوية*، 1 (1)، 9-44.

سهيي، أمال (2015). *خصائص المعلمين وعلاقتهم بتفاعلهم الصفي مع المتعلمين.* رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الطاهر مولاي سعيدة، الجزائر.

السيبية، سعد (2020). مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن : العام الدراسي 2018 – 2019 أنموذجًا. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 4(5)، 45-63.

الشريعة، ميسون والحوامدة، محمد وأبو دلو، أحمد (2022). العلاقة بين معتقدات معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن نحو تعليم القراءة وممارستهن التعليمية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 30(1)، 139-168.

شلبي، نوال (2014). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في منهاج العلوم بالتعليم الأساسي. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، 3 (10)، 1-33.

الشهري، محمد وإبراهيم، عاصم وعزام، محمود (2021). تقييم مستوى الاستعداد لتدريس العلوم في ضوء مهارات التعلم والابتكار لدى طلاب البكالوريوس بكلية التربية جامعة الملك. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 29(3)، 693-402.

صبيح، وفاء والعليمات، حمود (2022). *درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية لمهارات القرن الحادي والعشرين*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق.

طوخي، هيم وعبد الغني، نسرين (2017). تنمية الثقافة التربوية للمعلم لمواجهة تحولات القرن الحادي والعشرين. *مجلة العلوم التربوية*، 3(25)، 152-196.

الطويرقي، نسيم (2017). *تدريس مهارات الحياة*. ط1، لندن: EKUTB LTD.

العتيبي، ريم (2020). واقع مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم من وجهة نظر المعلمات. *مجلة القراءة والمعرفة*، (230)، 323 – 354.

العتيبي، ضحى (2011). *واقع استخدام التعليم في تدريس مقررات العلوم في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات في مدينة حائل*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

العدواني، خالد (2010). *إعداد المعلمين قبل وأثناء الخدمة*. عمان: دار ابن الجوزي.

العريني، حنان (2020). تقويم الأداء التدريسي لمعلمات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة تربويات الرياضيات*، 23(9)، 252-291.

عطوان، سجى (2018). *الثقافة الرياضية لدى طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية الأساسية وعلاقتها بتحصيلهم في مواد الرياضيات*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة المستنصرية، العراق.

عقل، مجدي وأبو موسى، إيمان وعزام، سهير (2019). مدى امتلاك طلبة المرحلة الأساسية العليا لمهارات القرن الحادي والعشرين في فلسطين. *مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية*، (3)، 435-474.

العمري، صالحة (2019). دور المشرفات التربويات في تنمية مهارات القرن ٢١ لدى معلمات الصفوف الأولية وأثر ذلك على تحقيق رؤية 2030 بمدينة جدة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 3(3)، 28-49.

عودة، أحمد (2014). *القياس والتقويم في العملية التدريسية*. إربد: دار الأمل للنشر والتوزيع.

العيافي، حسن والحربي، إبراهيم (2022). درجة امتلاك معلمي الرياضيات للأداءات التدريسية اللازمة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الصف الأول المتوسط. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (141)، 105-144.

الغامدي، أماني والناجم، أماني (2020). مهارات معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في القرن الحادي والعشرين : دراسة تنبؤية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 28(6)، 546-572.

الغامدي، محمد. (2015) *تحليل محتوى كتب الرياضيات للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود، السعودية.

الغامدي، منى (2018) . الاحتياجات التدريبية والتحديات التي تواجه معلمات الرياضيات في ضوء مهارات معلمة القرن الحادي والعشرين. *مجلة كلية التربية* ، 70(2)، 468-529.

القرعان، إيمان (2013). *أثر استخدام تقنيات التعليم الحديثة في تنمية الموارد البشرية من أجل الوصول إلى اقتصاد المعرفة في الأردن*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤته، الأردن.

ألكسو (2014). *إعداد الشباب العربي لسوق العمل*. استراتيجية لإدراج ريادة الأعمال ومهارات القرن الحادي والعشرين في قطاع التعليم العربي، تونس.

المطيري، ياسر والربعي، محمد (2022). مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي اللغة العربية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، (28)، 329 – 666.

المفتي، محمد (2021). أدوار المعلم المتجددة في القرن الحادي والعشرين. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*. 4(2)، 59-70.

ملحم، أماني (2017). *درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر التكنولوجيا للمرحلة الأساسية العليا ودرجة امتلاك الطلبة لتلك المهارات*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

المومني، جهاد (2018). تحديات القرن الحادي والعشرين التي تواجه معلم العلوم في المدارس الحكومية في محافظة عجلون. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*، 1(43)، 186-197.

الناجم، محمد. (2012). تقويم مناهج العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في مهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة القراءة والمعرفة، مصر* ، (130)، 206-256.

الهويش، يوسف (2018). *التنمية المهنية لمعلمي المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، جامعة عين شمس مصر، (42)، 247-282.

المراجع الأجنبية

Boholano, H. (2017). Smart social networking: 21st Century teaching and learning skills. *Research in Pedagogy*, 7 (1): 21-29.

Charland, J (2014). *Teaching and Learning 21st Century Skills in Maine, University of Maine*, College of Education & Human Development, Maine Education Policy Research Institute.

Cretu, D. (2017). *Fostering 21st Century Skills for Future Teachers*, The European Proceedings of Social & Behavioural Sciences, Selection and peer-review under responsibility of the Organizing Committee of the conference, Edu World 2016 7th International Conference.

Elhalabi, A. (2015). Determining the Needed soft skils for al fakhora Students. *E- journal of IUGJEBS*, 30(99), 2410-5198.

Herring, M., Koehler, M. & Mishra, P. (2016). *Handbook of Technological Pedagogical Content Knowledge (TPACK) for Educators.* New York: Routledge.

Heo, S.-H. (2016). Pre-service teachers attitudes and views about smart learning: Implications for creative teaching and learning. *International Journal of Software Engineering and its Applications*, 10(2): 289-298.

Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. *Educational and Psychological Measurement*, 30, 607- 610.

Mark, Antony Cenas Pa - alisbo (2017). The 21st Century Skills and Job Performance of Teachers. *Journal of Education and Practice,* 8(32), 7-12.

North Central Regional Educational Laboratory (NCREL). *(2003).21st Century skills*. Available from: https://eric.ed.gov/?id=ED463753. Retrieved on (5/9/2022).

Olsen, J. (2010). *AG rounded Theory of 21st Century skills Instructional Desing for high Scholl Students. USA: Ed. D University of Hartford*, Poquest, Dissertations &Theses (PQDT).

Partnership for 21st Century Skills. (2009). *21Century skills Map*. Retrieved in 8/10/2022, from http//wwwp21.org/storage/documents/21stcskills map_science.pdf

Sondargeld, T & Johnson, C. (2019). Development and validation of a 21st Century Skills Assessment: Using an iterative multimethod approach. *Education Research Complete,* 119(6), 312-326.

Warner, S., & Kaur, A. (2017). The Perceptions of Teachers and Students on a21st Century Mathematics Instructional Model. *International Electronic Journal of Mathematics Education,* 12(2), 193-215.

Wilcox. D. & Howley. T. (2017). Integration of Teaching practice for students' 21st Century Skills: Faculty Practice and Perception, *International Journal of Technology in Teaching and Learning,* 13 (2), 55-77.

الملحقات

ملحق (1):الاستبانة بصورتها الأولية

جـامعـة الشـــرق الأوســـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY

الأستاذ الدكتور / الدكتورة..... المحترم/المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تعد الباحثة دراســـــة بعنوان **درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشــرين من وجهة نظرهن"** اســتكمالاً لمتطلبات الحصــول على درجة الماجســتير في تخصــص المناهج وطرق التدريس/ جامعة الشرق الاوسط.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة، قامت الباحثة بإعداد أداة (الاستبانة) لجمع البيانات من أفراد عينية الدراسة.

علماً بأن الإجابة على كل الفقرات ستكون وفقًا لسلم ليكرت الخماسي:

كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا
5	4	3	2	1

ولأنكم من أصحاب الخبرة والاختصاص، ومن المهتمين في هذا المجال يسر الباحثة أن تضع بين أيديكم هذه الأداة في صورتها الأولية، راجيةً منكم التكرم بقراءة فقراتها وتحكيمها من حيث:

1- درجة انتماء الفقرات لموضوع الدراسة.
2- وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية.
3- إضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه مناسبًا.
4- أية ملاحظات أو اقتراحات أخرى ترونها مناسبة.

مقدرة وشاكرة لكم حسن تعاونكم في خدمة البحث العلمي، وتقبلوا فائق التقدير والاحترام.

الباحثة: سوسن رمزي عبدالله أبوهلال.

التخصص: المناهج وطرق التدريس / جامعة الشرق الأوسط.

بيانات المحكم:

اسم المحكم	الرتبة العلمية	التخصص	الجامعة

الجزء الأول: المتغيرات الديموغرافية

يرجى التفضل بتعبئة المعلومات العامة المذكورة أدناه والتي تنطبق عليك بوضع (√) داخل المربع.

1. **التخصص:** وله فئتان "علمي ( ) ، إنساني ( )".
2. **السلطة المشرفة:** قطاع خاص ( ) ، قطاع عام ( ).
3. **المؤهل العلمي:** بكالوريوس ( ) ، دراسات عليا ( ) .
4. **سنوات الخبرة:** 1-5 سنوات ( ) ، 6-10 سنوات ( ) ، 11 فأعلى ( ) .

الجزء الثاني: مهارات القرن الحادي والعشرين

الرقم	الفقرة	مدى انتماء الفقرة		مدى وضوح الفقرة		سلامة الصياغة اللغوية		التعديلات والاقتراحات
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	سليمة	غير سليمة	
المجال لأول: مهارات التفكير وحل المشكلات								
.1	أستخدم أساليب متنوعة من التفكير لتوليد أفكار جديدة.							
.2	أقوم بتنفيذ أنشطة تركز على تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة.							
.3	أستخدم الأفكار الإبداعية لتحفيز الطلبة.							
.4	لديّ المقدرة على اتخاذ القرار في الوقت المناسب.							
.5	أمتلك القدرة على حل المشكلات التي تواجهني.							
.6	أستشير الآخرين في حل المشكلات التي تواجهني.							
.7	أستخدم حلول غير تقليدية في التعامل مع مشكلات الطلبة في الغرفة الصفية.							
.8	أخطط للمواقف التعليمية التي من خلالها أجذب تفكير الطلبة.							
.9	أشجع الطلبة على القراءة الناقدة.							
.10	أحل المشكلة التي تواجهني بطرق حديثة حتى يكون العمل متقن.							
.11	أستخدم مهارات التفكير العليا لإثراء الطلبة لحل المشكلات التي تواجههم.							
المجال الثاني: المهارات الرقمية								

.12	أســـتخدم مواقع التواصـــل الاجتمـــاعي في عمليتي التعلم والتعليم.							
.13	أوظف مصـــــادر التعلم الإلكترونية في تعلم الطلبة.							
.14	أعزز قـدراتي الرقميـة من خلال الإلتحـاق بـالـدورات التدريبية .							
.15	أحـث المعلمـات على دمج التقنية في التعليم.							
.16	أزود الطلبة بخبرات استخدام الوسائل التكنولوجية.							
.17	أوضـــح الجوانب الأخلاقية في استخدام التكنولوجيا.							
.18	لـديّ القـدرة على مواكبـة التـكنـولـوجيـا الحـديثـة واستخدامها في عملية التعلم.							
.19	أستخدم المصادر الإلكترونية في التواصل مع أولياء أمور الطلبة.							
.20	أصـــمم الخطط الـداعمـة لتوظيف التكنولوجيـا في التعليم.							
.21	أشـارك في إنتاج الفيديوهات التي التي تدعم تعلم الطلبة.							
.22	أستخدم اللوح التفاعلي لتهيئة الطلبة.							
المجال الثالث: المهارات الحياتية								
.23	أدرب الطلبة على ممارســة الأدوار الاجتمـاعيـة داخـل المدرسة.							
.24	أنمي المراقبـة الـذاتيـة لـدى الطلبة.							

.25	أنهي المهام المكلفة بها رغم الضـــغوطــات والظروف المحيطة.							
.26	أتعلم ذاتيًا لأكتســب مهارات حياتية جديدة.							
.27	أتقبــل آراء زميلاتي بروح رياضية.							
.28	أشـارك زميلاتي بالأفكار من أجل تطويرها.							
.29	أنشــر التفاؤل والإيجابية في محيط المدرسة.							
.30	أمتلك مســؤولية عالية اتجاه الفريق.							
.31	أمتلـك المقـدرة على التـأثير في الآخرين.							
.32	أمتلــك مهــارات التعــاون والقيادة الحســـنة في العمل الجماعي.							
.33	ألتزم بأخلاقيات العمل.							
.34	أمتلك القدرة على تعزيز القيم الإيجـابيــة الســـــائـدة في المجتمع.							
.35	أتمتع بقدرة عالية من المرونة في التعامل مع الآخرين.							
.36	أحرص على بنـاء علاقـات اجتمــاعيــة داخــل محيط المدرسة.							
.37	أمتلك القدرة على التواصــل مع الآخرين لفظي وجسدي.							
المجال الرابع: التعلم وإدارة الصف								
.38	أوظف اسـتراتيجيات التدريس لـدعم مهـارات الاتصـــــال الفعال.							

.39	أمتلك القدرة على ضبط سلوكيات الطلبة داخل الغرفة الصفية.							
.40	أستخدم استراتيجيات التدريس التي تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.							
.41	أستخدم استراتيجيات التقويم التي تهدف إلى ضمان جودة العملية التربوية.							
.42	أعالج أخطاء طلابي بأساليب فاعلة.							
.43	أركز على تحقيق النظام الصفي من خلال تطبيق القواعد الصفية.							
.44	أحرص على إنشاء علاقات يسودها التفاهم في الغرفة الصفية.							
.45	أوفر مناخ نفسي مريح للتعلم في الغرفة الصفية.							
.46	أشرك الطلبة في وضع القوانين الصفية.							
.47	أعمل على تنمية التعلم الذاتي لدى الطلبة.							
.48	أوظف الأنشطة التي تساعد الطلبة على التعلم.							
.49	أستثير دافعية الطلبة من خلال الوسائل التعليمية الشيقة.							
.50	أوفر الخبرات التعليمية للطلبة من خلال تنظيمها وتوجيهها.							
.51	أوفر المناخ العاطفي والاجتماعي للطلبة من خلال حفظ النظام.							

.52	أمتلك مهارة التعزيز الإيجابي اللفظي والغير اللفظي.							
.53	أمتلـك مهـارة تعزيز العمـل التعاوني بين الطلبة.							

ملحق (2): قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين

الرقم	الاسم	الرتبة العلمية	التخصص	مكان العمل
.1	أ.د علي حورية	أستاذ	إدارة وقيادة تربوية	جامعة الشرق الأوسط
.2	أ د. الهام علي الشلبي	أستاذ	مناهج وطرق التدريس	جامعة الشرق الأوسط
.3	أ.د علي عبد الكريم الكساب	أستاذ	المناهج وأساليب التدريس	كلية العلوم التربوية الأنروا
.4	أ.د عودة أبو سنينة	أستاذ	مناهج وطرق التدريس	جامعة عمان العربية
.5	د. معين سلمان النصراوين	أستاذ مشارك	قياس وتقويم	جامعة عمان العربية
.6	د. أحمد عبد السميع طبية	أستاذ مشارك	أساليب تدريس الرياضيات	جامعة الشرق الأوسط
.7	د. محمد حسن الطراونة	أستاذ مشارك	أساليب تدريس العلوم	جامعة الزيتونة
.8	د. تهاويل هليبان	أستاذ مساعد	مناهج اللغة العربية	جامعة الزيتونة
.9	د. محمد أبو علي	أستاذ مساعد	مناهج وطرق التدريس	جامعة الزيتونة
.10	د. عنود الخريشا	أستاذ مساعد	مناهج عامة	جامعة الإسراء

ملحق (3): الاستبانة بصورتها النهائية

أختي المعلّمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

تقوم الباحثة بإعداد دراسة بعنوان: " **درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن** "، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج وطرق التدريس من جامعة الشرق الأوسط في عمان/ الأردن.

من أجل تحقيق أهداف الدراسة وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة، أعدت الباحثة استبانة لجمع البيانات، تضع الباحثة هذه الاستبانة بين أيديكن لتحقيق أغراض هذه الدراسة راجية الاجابة على فقراتها.

علماً بأن الإجابة على الفقرات ستكون وفقًا لسلم ليكرت الخماسي:

كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا
5	4	3	2	1

مقدرة وشاكرة لكن حسن تعاونكن في خدمة البحث العلمي، وتقبلوا فائق التقدير والاحترام.

الباحثة: سوسن رمزي عبدالله أبوهلال.

التخصص: المناهج وطرق التدريس / جامعة الشرق الأوسط.

رقم الباحثة: 0798453586

الجزء الأول: المتغيرات الديموغرافية

يرجى التفضل بتعبئة المعلومات العامة المذكورة أدناه والتي تنطبق عليك بوضع (√) داخل المربع.

5. **السلطة المشرفة:** قطاع عام ( ) ، قطاع خاص ( ).
6. **المؤهل العلمي:** بكالوريوس ( ) ، دبلوم عالي فأعلى ( ) .
7. **سنوات الخبرة:** أقل من 5 سنوات ( ) ، 5- 10 سنوات ( ) ، أكثر من10 سنوات ( ).

الجزء الثاني: مهارات القرن الحادي والعشرين

الرقم	الفقرة	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا
المجال لأول: مهارات التفكير وحل المشكلات						
.1	أستخدم أنماطًا من التفكير لتوليد أفكار جديدة.					
.2	أنفذ أنشطة تركز على تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة.					
.3	أستخدم الأفكار الإبداعية لتحفيز تفكير الطلبة.					
.4	أتخذ القرار الرشيد في الوقت المناسب.					
.5	أستشير أصحاب الخبرة في حل المشكلات التي تواجهني.					
.6	أستخدم حلولًا إبداعية في التعامل مع مشكلات الطلبة في الغرفة الصفية.					
.7	أخطط للمواقف التعليمية التي من خلالها استثير تفكير الطلبة.					
.8	أشجع الطلبة على القراءة الناقدة.					
.9	أدرب الطلبة على مهارات التفكير العليا لحل المشكلات التي تواجههم.					
المجال الثاني: المهارات الرقمية والتكنولوجية						
.10	أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعلمية.					
.11	أوظف مصادر التعلم الإلكترونية في تعليم الطلبة.					
.12	أعزز قدراتي الرقمية من خلال الالتحاق بالدورات التدريبية .					
.13	أشجع زميلاتي على دمج التقنيات في التعليم.					

.14	أزود الطلبة بخبرات استخدام التطبيقات التكنولوجية.					
.15	أوضح للطلبة الجوانب الأخلاقية في استخدام التكنولوجيا.					
.16	أواكب المستجدات التكنولوجية الحديثة في تخصصي.					
.17	أستخدم الأدوات الإلكترونية في التواصل مع أولياء أمور الطلبة.					
.18	أصمم الخطط الداعمة لتوظيف التكنولوجيا في التعليم.					
.19	أشارك في إنتاج الفيديوهات التي تدعم تعليم الطلبة.					
المجال الثالث: المهارات الحياتية						
.20	أتعلم ذاتيًا لأكتسب مهارات حياتية جديدة.					
.21	أنمي شعور المراقبة الذاتية لدى الطلبة.					
.22	أنهي مهامي في الوقت المحدد.					
.23	أدرب الطلبة على ممارسة الأدوار الاجتماعية داخل المدرسة.					
.24	أشارك زميلاتي بالأفكار من أجل تطويرها.					
.25	أنشر الطاقة الإيجابية في محيط المدرسة.					
.26	لدّي مسؤولية عالية اتجاه الفريق.					
.27	لدّي المقدرة على التأثير في الآخرين.					
.28	لدي مهارات التعاون والقيادة الحسنة في العمل الجماعي.					
.29	ألتزم بأخلاقيات مهنة التعليم.					

.30	لدي المقدرة على تعزيز القيم الإيجابية السائدة في المجتمع.					
.31	أتمتع بقدرة عالية من المرونة في التعامل مع الآخرين.					
.32	أحرص على بناء علاقات اجتماعية داخل محيط المدرسة.					
.33	لدي المقدرة على التواصل مع الآخرين لفظيًا وجسديًا.					
المجال الرابع: التعليم وإدارة الصف						
.34	أوظف استراتيجيات التدريس الفعالة لدعم مهارات الاتصال.					
.35	لدي المقدرة على توجيه سلوكيات الطلبة داخل الغرفة الصفية.					
.36	أستخدم استراتيجيات التدريس التي تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.					
.37	أستخدم استراتيجيات التقويم التي تهدف إلى ضمان جودة مخرجات التعليم.					
.38	أعالج أخطاء طلبتي بأساليب فاعلة.					
.39	أطبق القواعد الصفية التي تحقق النظام الصفي.					
.40	أحرص على إنشاء علاقات يسودها التفاهم في الغرفة الصفية.					
.41	أوفر مناخًا نفسيًا مريحًا للتعلم في الغرفة الصفية.					
.42	أشارك الطلبة في وضع القواعد الصفية.					
.43	أعمل على تنمية التعلم الذاتي لدى الطلبة.					
.44	أوظف الأنشطة التي تساعد الطلبة على التعلم.					

45.	أســـتثير دافعيــة الطلبــة من خلال الوسائل التعليمية الشيقة.					
46.	أوفر المنــاخ الاجتمــاعي للطلبــة من خلال حفظ النظام.					
47.	أوظف مهــارات التعزيز الإيجــابي اللفظي وغير اللفظي.					
48.	أعزز العمــل التعــاوني بين الطلبــة داخل الغرفة الصفية وخارجها.					

ملحق (4): كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط لمديرية التعليم الخاص

جـامـعـة الـشـرق الأوسـط
MEU MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

مكتب رئيس الجامعة
Office of the President

الرقم: د ر/خ/431
التاريخ: 2022/10/24

معالي الأستاذ الدكتور وجيه موسى عويس الأكرم
وزير التربية والتعليم

تحية طيبة وبعد،

تهديكم جامعة الشرق الأوسط أطيب وأصدق الأمنيات، وحيث إنّ المسؤولية المجتمعية قيمة أساسية في تحقيق رسالة الجامعة ورؤيتها، وبهدف تعزيز وترسيخ أسس التعاون المشترك الذي يُسهم في تأدية الجامعة إلتزامها نحو خدمة المجتمع المحلي وتنميته، يرجى التكرم بالموافقة على تقديم التسهيلات الممكنة للطالبة **سوسن رمزي عبد الله أبو هلال** ورقمها الجامعي **(402110060)** المسجلة في برنامج ماجستير **مناهج وطرق التدريس/ كلية الآداب و العلوم التربوية**؛ والتي تتولى القيام بتوزيع استبانات في المدارس الخاصة والحكومية في لواء القويسمة؛ لاستكمال رسالتها الجامعية والموسومة بعنوان **"درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن"**، علمًا أنّ المعلومات التي ستحصل عليها ستبقى سرية ولن تُستخدم إلاّ لأغراض البحث العلمي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم واهتمامكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير...

رئيسة الجامعة

أ.د. سلام خالد المحادين

Tel. (+9626) 4790222 Fax: (+9626) 4129613 P.O.Box. 383 Amman 11831 Jordan e-mail: dir-presdepart@meu.edu.jo
www.meu.edu.jo

ملحق (5): كتاب تسهيل مهمة من وزارة التربية والتعليم إلى مركز الملكة رانيا العبد الله لتكنولوجيا المعلومات، وإدارة التعليم الخاص، ومديرية التربية والتعليم للواء القويسمة

المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة التربية والتعليم

الرقم: ٣/١٠/٤٨٩٠٠
التاريخ: ٥ ربيع الثاني ١٤٤٤
الموافق: ٣١/١٠/٢٠٢٢

الآنسة مديرة إدارة مركز الملكة رانيا العبدالله لتكنولوجيا التعليم والمعلومات
السيد مدير إدارة التخطيط والبحث التربوي
السيد مدير إدارة التعليم الخاص
السيد مدير التربية والتعليم للواء القويسمة

الموضوع :
(البحث التربوي)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد؛

فأرجو العلم بأن الطالبة سوسن رمزي عبد الله أبو هلال تقوم بإجراء دراسة عنوانها " درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن"، استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص مناهج وطرق تدريس من جامعة الشرق الاوسط، ويحتاج ذلك إلى بيانات ومعلومات وتطبيق أداة الدراسة على عينة من معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس التابعة لإدارتكم/ مديريتكم.

راجياً تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها، على أن تتم مطابقة الأداة المرفقة مع الأداة المطبقة، وألاّ تستخدم البيانات والمعلومات المتحصلة إلا لأغراض البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

وزير التربية والتعليم

د. يوسف سليمان ابو الشعر
مدير إدارة التخطيط والبحث والتربوي

المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف: 5607181 6 962+ فاكس: 5666019 6 962+ ص. ب: 1646 عمان 11118 الأردن. الموقع الإلكتروني: www.moe.gov.jo